

## تَرَاجِمُ رُوَاةِ ابْنِ الْمُنْدَرِ فِي التَّفْسِيرِ

د. عطية بن نوري بن محمد بن خلف الفقيه  
الكلية الجامعية / جامعة أم القرى / السعودية  
[dr.atia.alfagih@gmail.com](mailto:dr.atia.alfagih@gmail.com)

## المُلخَصُ:

يَهْدِفُ البحث إلى حصر أحوال تراجم رُوَاةِ ابْنِ الْمُنْدَرِ فِي التَّفْسِيرِ ودراستها، وبيان منهج ابْنِ الْمُنْدَرِ عَلَى طَرِيقَةِ اخْتِيَارِ ابْنِ الْمُنْدَرِ لِرُوَاةِ الْأَسَانِيدِ فِي التَّفْسِيرِ، وَإِبْرَازِ مَكَانَةِ تَفْسِيرِ ابْنِ الْمُنْدَرِ وَرَتْبَتَهُ بَيْنَ كُتُبِ التَّفْسِيرِ بِالْمَأْتُورِ، إِضَافَةً إِلَى إِبْرَازِ قُوَّةِ الرُّوَايَاتِ الَّتِي اسْتَنَدَ إِلَيْهَا ابْنِ الْمُنْدَرِ بِيَانِ أَحْوَالِ رُوَاةِهَا وَدَرَجَاتِهِمْ. وَتَنَاوَلَ هَذَا الْبَحْثُ جَمْعًا لِلرُّوَاةِ الَّذِينَ نَقَلَ عَنْهُمْ ابْنِ الْمُنْدَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جُزْءٍ مِنْ تَفْسِيرِهِ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ الْمُتَوَفَّرَةُ الْمُبْتَدِئَةُ بِالْآيَةِ (272) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالْمُنْتَهِيَةِ بِالْآيَةِ (92) مِنَ النِّسَاءِ، وَالتَّرْجُمَةُ لَهُمْ مِنَ الْكُتُبِ الْمَعْتَبَرَةِ فِي تَرَاجِمِ رُوَاةِ الْحَدِيثِ، خِدْمَةٌ لِلْجُزْءِ الْمُتَوَفَّرِ وَالْمُحَقِّقِ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ الْمُنْدَرِ، وَإِثْرًا لِقِيَمَةِ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي يَنْتَمِي إِلَى مَدْرَسَةِ التَّفْسِيرِ بِالْمَأْتُورِ، فَيُحَقِّقُ بِمَعْرِفَةِ تَرَاجِمِ الرُّوَاةِ الَّذِينَ اعْتَمَدَ ابْنِ الْمُنْدَرِ عَلَى نَقْلِ رُوَايَاتِهِمْ التَّفْسِيرِيَّةَ دَرَجَةَ الثِّقَةِ فِي هَؤُلَاءِ الرُّوَاةِ مِمَّا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا تَبَعًا مَعْرِفَةَ دَرَجَةِ صِحَّةِ الرُّوَايَاتِ وَالاعْتِمَادَ عَلَيْهَا فِي تَفْسِيرِ آيِ الْكِتَابِ الْعَظِيمِ، كَمَا تَتَحَلَّى مِنْ خِلَالِ تَرْجُمَةِ الرُّوَاةِ وَمَعْرِفَةِ دَرَجَاتِهِمْ وَصِحَّةِ مَا نَقَلَ عَنْهُمْ مَكَانَةَ هَذَا الْكِتَابِ وَرَتْبَتَهُ بَيْنَ كُتُبِ التَّفْسِيرِ بِالْمَأْتُورِ، وَقَدْ حَوَى هَذَا الْبَحْثُ عَلَى تَرْجُمَةِ (276) رَاوِيًا، تَمَّ تَوْزِيْعُهُمْ عَلَى فِصْلَيْنِ، الْأَوَّلُ تَرْجَمَ لِمَنْ تَقْبَلُ رُوَايَاتِهِمْ تَصْحِيْحًا وَتَحْسِينًا، وَالثَّانِي تَرْجَمَ لِلْمَجْرُوحِينَ مِنَ الرُّوَاةِ الَّذِينَ أَوْرَدَهُمُ ابْنُ الْمُنْدَرِ فِي تَفْسِيرِهِ، إِمَّا لِضَعْفِهِمْ أَوْ جِهَالَتِهِمْ.

الكلمات المفتاحية: ترجمة\_ رُوَاةِ، تَفْسِيرِ\_ ابْنِ الْمُنْدَرِ\_ مَأْتُورِ.

## المقدمة:

الحمدُ لله حمدًا كثيرًا يبقى لي في الدنيا والآخرة حمده، والشكر لله تعالى شكرًا جزيلًا لا ينقضي حصره وعده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا نبي الله ورسوله وعبده عليه صلوات الله وسلامه وبركاته، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً لا ينحصر أمده.

أمّا بعد: فإنَّ علم الحديث عامّةً من أفضل العلوم وأزكاها وأجلّها -ولا ريب في ذلك- فهو سبيل المؤمنين، وهداية الحيارى عند تفرُّق السبل وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، وهو من أعظم علوم السنّة، وهو قوامها الذي تقف عليه وساعدها الذي تميل إليه.

إنَّ أي خبر في الدنيا يعتمد قبوله ورده على أحوال ناقله، وإنَّ خير الأخبار وأفضلها ما يضاف إلى الله تعالى والرسول صلوات الله وسلامه عليه.

أمّا القرآن الكريم فقد تناقلته الأمة بالتواتر حتى لم يبقَ لذي فرية مفترى، وأمّا خير النبي عليه الصلاة والسلام فقد خالطه الصحيح وغيره، حتى نسب إلى مشكاة النبوة ما لم يلفظ به سيدُ الورى، فانبرى له رجال الأمة المخلصين، وأظهروا الصحيح من السقيم، والذهب من البهرج، كل ذلك بالكلام في أحوال الرواة والنقلة نصحاً وتوجيهاً وجرحاً وتعديلاً، فنشأ عند الأمة كتب التراجم والتاريخ، والجرح والتعديل فلا يكاد يغيب عن النقاد حال راوٍ أو مكأته، واختلفت طرائق التصنيف عندهم، فمنهم من جمع الثقات، ومنهم من أفرد الضعفاء، ومنهم جمع الثقات مع الضعفاء، وتنوّعت مع ذلك العلوم والمناهج، فمن العلوم ما كان عنايته بالقرآن وبيان معانيه، ومنها ما كان له العناية بالأحكام أو بالسنّة رواية ودراية.

ومع هذا التنوع والتفنن في التصنيف إلا أن ركائز النقل في الرواية عندهم بارزة فلا يكاد يُنقل دليل أو مأثور إلا بالواسطة إلى صاحب القول أو الدليل، وأعني بذلك اهتمامهم بالإسناد، الذي هو أساس كل قول منقول سواء كان مردوداً على صاحبه أو مقبولاً.

ومن أبرز هذه المصنّفات: ما صنّف في التفسير بالمأثور، التي من ضمنها كتاب التفسير لابن المنذر أبي بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري يرحمه الله (ت: 318هـ).

## أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في الآتي:

- 1- إنَّ تفسير ابن المنذر من كتب التفسير بالمأثور، المعنيّة بنقل التفسير بالسند سواء كان مرفوعاً أو غير مرفوع، ويعد كتابه من أجل كتب التفسير المتقدّمة.
- 2- إنَّ مؤلّفه الإمام ابن المنذر إمام في التفسير، وله معرفة بالرواية، وهو سلفي المعتقد، وعلى مذهب أهل السنّة والجماعة.

3- تنوع الرواة الذين أوردتهم في تفسيره، ولهذا التنوع أهميته التي اقتضت إبرازه وإظهاره من خلال تراجمهم المعروفة بهم وبأحوالهم وبتنوعهم.

4- ما يظهر لقارئ تفسير ابن المنذر من منهج متميز في اعتماد الرواة الذين ينقل عنهم الرواية التفسيرية، ولا تخفى أهمية طرق النقل لطالب العلم الشرعي على وجه العموم، والحديثي على وجه الخصوص.

### أسباب اختيار الموضوع:

- 1- التعرف على دقة اختيار ابن المنذر لرواة الأسانيد في التفسير.
- 2- إبراز درجة كل راوٍ من هؤلاء الرواة الذين نقل عنهم الإمام ابن المنذر، ممَّا له أثره الظاهر في صحَّة الإسناد أو ضعفه.
- 3- ليس هناك دراسة سابقة في جمع رواة ابن المنذر في التفسير منفردين عن غيرهم من الرواة، وفي جمعهم على هذه الطريقة فائدة كبيرة للباحثين سواء من المعتمدين بالتفسير أو الحديث رواية ودراية.
- 4- في هذا الجمع لرواة ابن المنذر ودراسة أحوالهم وبيان درجتهم عند نقاد الحديث من حيث القبول والرد خدمة لكتاب الله تبارك وتعالى ولسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام.
- 5- ظهور حاجة إلى بيان أحوال بعض الرواة الذين أوردتهم ابن المنذر في تفسيره ولم تتقرَّر أحوالهم في كتب تراجم رواة الحديث، فكان ذلك سببًا دافعًا إلى كتابة هذا البحث.

### أهداف البحث:

- 1- حصر أحوال تراجم رواة ابن المنذر في التفسير ودراساتها.
- 2- بيان منهج ابن المنذر على طريقة اختيار ابن المنذر لرواة الأسانيد في التفسير.
- 3- إبراز مكانة تفسير ابن المنذر ورتبته بين كتب التفسير بالمأثور.
- 4- إبراز قوة الروايات التي استند إليها ابن المنذر ببيان أحوال رواة ودرجاتهم.

### منهجية البحث:

تمَّ هذا البحث لتراجم رواة الإمام ابن المنذر على النحو الآتي:

- 1\_ ما كان له وجود في الكتب الستة من الرواة، فإنَّني أترجم له من "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر، وقد أتعقب كلامه -يرحمه الله- حسب ما يظهر لي من كلام النقاد وأئمة الجرح والتعديل، وأترجم أيضًا من مصادر أخرى كسير أعلام النبلاء، والثقات لابن حبان، ولسان الميزان، وميزان الاعتدال.
- 2\_ من لم يكن موجودًا في كتب التراجم المعتمدة للتوثيق في هذا البحث رجعت فيه إلى كتب تراجم أخرى -مقدمًا المحققة لبيان حال الراوي- وكتب التواريخ، وأستنبط النتيجة والحصيلة النهائية في حال الراوي حسب اجتهادي مستعينًا بالله تعالى.

- 3\_ ذكرت تراجم الرواة مرتبين على حروف المعجم في كل مبحث من المباحث التي ستأتي في ثنايا البحث.  
4\_ حال الرجوع إلى طبعتين لكتاب واحد أشير إلى إحداهما في الهامش بصيغة ط/كذا، ولا يشار إلى الأخرى.

### خطة البحث:

مقدمة: فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومنهجية البحث، وخبطته.

تمهيد: فيه نبذة مختصرة عن الإمام ابن المنذر وكتابه التفسير.

الفصل الأول: المقبولون في الرواية من رجال ابن المنذر، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرواة الذين يُصحح لهم.

المبحث الثاني: الرواة الذين يُحسن لهم.

الفصل الثاني: المحروكون من رواة ابن المنذر، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الرواة الضعفاء الذين يُعتبر بهم.

المبحث الثاني: الرواة المجهولون ومن لم يتبين لي حاله.

المبحث الثالث: الرواة الضعفاء الذين لا يعتبر بهم.

الخاتمة: وبها أهم النتائج.

### تمهيد:

من الجدير بالذكر ونحن نمهد لبحثنا عن تراجم رواة الإمام ابن المنذر -يرحمه الله- أن نسلط الضوء -بشيء مختصر- لبيان شخصية هذا الإمام الذي سيحوي بحثنا الحديث عن رجال تفسيره الذي حظي من خلاله على منزلة علمية رفيعة أشاد بها العلماء الذين أتوا من بعده، فمن هو ابن المنذر؟ وما مواصفات كتابه التفسير؟

### ابن المنذر وتفسيره:

إنه الإمام محمد بن إبراهيم أبو بكر النيسابوري، الفقيه، نزيل مكة، وأحد الأعلام، ممن يقتدى به في الحلال والحرام. كان إماماً مجتهداً، حافظاً ورعاً، غاية في معرفة الاختلاف والدليل، لا يقلد أحداً.

قال ابن القطان: "كان ابن المنذر فقيهاً ثقةً". وقال عنه الذهبي: "شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف

مثلها، ككتاب "المبسوط" في الفقه وكتاب "الأشراف في اختلاف العلماء" و"كتاب الإجماع"، وغير ذلك؛

وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهداً لا يقلد أحداً". وقال السبكي: "أحد أعلام هذه الأمة

وأحبارها، كان إماماً مجتهداً حافظاً ورعاً". توفي -رحمه الله- سنة (318هـ)<sup>(1)</sup>.

أمّا كتابه التفسير فقد قال عنه الإمام الذهبي: "ولابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلداً، يقضي له بالإمامة في علم التأويل"<sup>(2)</sup>.

وقد سلك الإمام ابن المنذر النيسابوري -رحمه الله- في تأليف كتابه "كتاب تفسير القرآن" منهج السلف في تفسير القرآن بالقرآن، وبالأحاديث النبويّة، وبالأثار الثابتة المسندة من أقوال الصحابة رضي الله عنه والتابعين، ومن ثمّ فقد اكتسب تفسيره أهميّة خاصة عند العلماء، وإليك لمحة موجزة عن منهجه في كتابه التفسير:

1. أنّه يُعد من التفاسير المسندة، المعنيّة بنقل الآثار.
2. أكثر رواياته في التفسير ممّا جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم مجاهد بن جبر، وقتادة بن دعامة، وعكرمة، وسعيد بن جبير، والحسن البصري.
3. كانت عناية ابن المنذر بالموقوف من التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم أكثر من عنايته بما جاء عن التابعين.
4. عند التأمل في تفسيره -رحمه الله- لم يبرز له تدخل برأي، أو ترجيح بعد نقله للآثار.
5. عند النظر في الجزء الموجود من تفسيره لم يظهر لي نقله لأسباب النزول، وهل السورة مكية أم مدنية؟

## الفصل الأول: المقبولون من رواة ابن المنذر:

### المبحث الأول: الرواة الذين يُصحح لهم.

1. إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الله بن عوف الزُّهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد وكان على قضائها، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قاذح، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة<sup>(3)</sup>.
2. أحمد بن الخليل البغدادي، أبو علي التاجر، نزيل نيسابور، ثقة مأمون، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين<sup>(4)</sup>.
3. أحمد بن المبارك أبو عمرو المستملي، الحافظ العالم الزاهد العابد المجاب الدعوة، عُرف بمكوثه. قال الحاكم: "كان مجاب الدعوة، راهب عصره، حدثنا محمد بن صالح، قال: كُنّا عند أبي عمرو المستملي، فسمع جلبة، فقال: ما هذا؟ قالوا: أحمد بن عبد الله -يعني: الخجستاني في عسكره- فقال: اللهم مرّق بطنه، فما تمّ الأسبوع حتى قتل". ومات محدث نيسابور أبو عمرو في جمادى الآخرة، سنة أربع وثمانين ومائتين<sup>(5)</sup>، قلت: وعليه يتبيّن أنّ الرجل ثقة عابد.
4. أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي، المرزوي، أبو عبد الله الأشقر، ثقة حافظ متقن، مات سنة ست وأربعين ومائتين<sup>(6)</sup>.
5. أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي، الكوفي، ثقة حافظ متقن، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين سنة<sup>(7)</sup>.
6. أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري، ثقة حجة، رمي بالنصب مات سنة خمس وأربعين ومائتين<sup>(8)</sup>.

7. أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم المصري مصنف شرح الموطأ، وكان من كبار العلماء، مات في ذي القعدة سنة خمسين ومائتين<sup>(9)</sup>. قلت: وظاهر كلام العلماء في شأنه أنه ثقة.
8. أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي الرّمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة خمس وستين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة<sup>(10)</sup>.
9. أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي نزيل بغداد، الأصم، ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين وله أربع وثمانون سنة<sup>(11)</sup>.
10. أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحمدان، حافظ ثقة، مات سنة أربع وستين ومائتين وله ثمانون سنة<sup>(12)</sup>.
11. إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(13)</sup>.
12. إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الخنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته ببسبر، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله اثنتان وسبعون سنة<sup>(14)</sup>.
13. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبّعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة. وقيل بعدها<sup>(15)</sup>.
14. إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين<sup>(16)</sup>.
15. أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القُمّي، ابن عم يعقوب، صدوق<sup>(17)</sup>.
- قلت: بل وثقة يحيى بن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال أحمد بن حنبل "صالح الحديث ولا نعلم فيه جرحاً"<sup>(18)</sup>.
16. أيوب بن أبي تميمة كيسان السخّيتاني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون سنة<sup>(19)</sup>.
17. بشر بن بكر التّنبّسي، أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة يغرب مات سنة خمس ومائتين وقيل: سنة مائتين<sup>(20)</sup>.
18. بشر بن هلال الصواف، أبو محمد التّميري، من أهل البصرة، ثقة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين<sup>(21)</sup>.
19. جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي اليمحدي، ثم الجوّفي - وقيل: الخوفي، ناحية من عُمان - البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، مات دون المائة سنة ثلاث وتسعين، ويقال ثلاث ومائة<sup>(22)</sup>.

20. جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوامم إذا حدث من حفظه، مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه<sup>(23)</sup>.
21. جرير بن عبد الحميد بن فُرطُ الضبي الكوفي، نزيل الرّي، وقاضياها، ثقة عابد صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهْمُ من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة<sup>(24)</sup>.
22. جعفر بن إياس بن أبي وَحْشِيَّة، "اليشكري"، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد، مات سنة خمس، وقيل ست وعشرين ومائة<sup>(25)</sup>.
23. جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري، ثقة، مات سنة ست وثلاثين ومائة<sup>(26)</sup>.
24. حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مات سنة تسع عشرة ومائة<sup>(27)</sup>. قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين<sup>(28)</sup>.
25. حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات سنة ست ومائتين<sup>(29)</sup>. قلت: لما ظهر اختلاطه مُنِعَ الناس منه، فما ضرّه اختلاطه، فإنَّ إبراهيم الحربي حكى: أنَّ يحيى بن معين منع ابنه أن يُدخل عليه بعد اختلاطه أحدًا، فحديثه القديم والأخير كله صحيح، حتى ما روى عنه سنيد بن داود المصيصي، فإنه سمع منه قديمًا قبل اختلاطه<sup>(30)</sup>. ومع ذلك فإنَّ حجاجًا من أثبت الناس في ابن جريج. وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: "الكتب كلها قرأها على ابن جريج إلا كتاب (التفسير)، فإنه سمعه إملاءً من ابن جريج، ولم يكن مع ابن جريج كتاب (التفسير) فأملى عليه". وقال أبو مسلم المستملي: "خرج حجاج الأعور من بغداد إلى الثَّغَر في سنة تسعين ومائة، قال: وسألته فقلت: هذا التفسير سمعته من ابن جريج؟ فقال: سمعتُ التفسير من ابن جريج، وهذه الأحاديث الطوال، وكل شيءٍ قلت: حدثنا ابن جريج، فقد سمعته"<sup>(31)</sup>.
26. حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري، ثقة فاضل، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين<sup>(32)</sup>.
27. الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلّس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوّز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثُوا وخطبوا بالبصرة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين<sup>(33)</sup>.

28. الحسن بن محمد بن الصباح الرَّعْفَرَانِي، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة، مات سنة ستين ومائتين، أو قبلها بسنة<sup>(34)</sup>.
29. حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء مات سنة اثنتين، ويقال: ثلاث وأربعين ومائة، وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون<sup>(35)</sup>.
30. حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة فقيه، مات سنة خمس ومائة على الصحيح وقيل: إن روايته عن عمر مرسل<sup>(36)</sup>.
31. داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري، واسم أبي هند: دينار، ثقة متقن، كان يهم بأخره، مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها<sup>(37)</sup>.
32. داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبيّ الميسبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة مأمون، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وهو من كبار شيوخ مسلم<sup>(38)</sup>.
33. رجاء بن أبي سلمة مهران أبو المقدام الفلسطيني، أصله من البصرة، ثقة فاضل، مات سنة إحدى وستين ومائة وله سبعون سنة<sup>(39)</sup>.
34. روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، مات سنة خمس أو سبع ومائتين<sup>(40)</sup>.
35. زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة حافظ ثبت، صاحب سنة، مات سنة ستين ومائة وقيل: بعدها<sup>(41)</sup>.
36. الزبير بن الحرّيت البصري، ثقة<sup>(42)</sup>.
37. زُرُّ بن حُبَيْش بن حُباشة الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين للهجرة، وهو ابن وسبع وعشرين ومائة سنة<sup>(43)</sup>.
38. زكريا بن داود بن بكر النيسابوري، أبو يحيى الخفاف، قال ابن أبي حاتم: "سمعت منه وهو صدوق ثقة، وسمع منه أبي قديمًا، وهو صدوق"، مات بنيسابور سنة ست وثمانين ومائتين<sup>(44)</sup>.
39. سالم بن عجلان الأقطس الأموي مولاهم، أبو محمد الحراني، ثقة رمي بالإرجاء، قتل صبرًا سنة اثنتين وثلاثين ومائة<sup>(45)</sup>.
40. سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، وهو أول من صنّف السنن النبويّة، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست وقيل: سبع وخمسين ومائة<sup>(46)</sup>. قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من الموصوفين بالتدليس<sup>(47)</sup>.

41. سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، وقد يُنسب إلى جدده، ثقة ثبت فقيه، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة<sup>(48)</sup>.
42. سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أنَّ مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه مات بعد التسعين للهجرة وقد ناهز الثمانين<sup>(49)</sup>.
43. سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوها مرسله، قتل بين يدي الحجاج دون المائة، سنة خمس وتسعين للهجرة ولم يكمل الخمسين<sup>(50)</sup>.
44. سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة متقن مصنف، وكان لا يرجع عمًا في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وقيل: بعدها<sup>(51)</sup>.
45. سعيد بن يسار أبو الحُباب المدني، اختلف في ولائه لمن هو؟ وقيل: سعيد بن مرجانة ولا يصح، ثقة متقن، مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وقيل قبلها بسنة<sup>(52)</sup>.
46. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربع وستون<sup>(53)</sup>.
47. سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وله إحدى وتسعون سنة<sup>(54)</sup>.
48. سلمة بن نبيط ابن شريط الأشجعي، أبو فراس الكوفي، ثقة، يقال اختلط بآخره<sup>(55)</sup>.
49. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر فقيه، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين<sup>(56)</sup>.
50. سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين<sup>(57)</sup>.
51. سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة<sup>(58)</sup>.
52. سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، أصله من فارس، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، مات سنة أربع ومائتين<sup>(59)</sup>.
53. سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو أيوب البغدادي الهاشمي الفقيه، ثقة جليل، قال أحمد بن حنبل: يصلح للخلافة. مات سنة تسع عشرة ومائتين وقيل بعدها<sup>(60)</sup>.

54. سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول، خال ابن أبي نجيح، قيل: اسم أبيه عبد الله، ثقةٌ ثقةٌ، قاله أحمد<sup>(61)</sup>.

55. سيار أبو الحكم العنزى الواسطي، وأبوه يُكْنَى أبا سيار واسمه وردان، وقيل: ورد، وقيل غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق لأمه، ثقةٌ وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة<sup>(62)</sup>.

56. شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين<sup>(63)</sup>.

57. شبل بن عباد المكي القارئ، ثقة رمي بالقدر، قيل: مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك<sup>(64)</sup>.

58. شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقةٌ حافظٌ متقنٌ، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبح عن السنة، وكان عابداً مات سنة ستين ومائة<sup>(65)</sup>.

59. شعيب بن الحبحاب الأزدي مولاهم، المعولي، أبو صالح البصري، ثقةٌ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو قبلها<sup>(66)</sup>.

60. صدقة بن سابق الصعدي الكوفي، أبو عمرو، سمع: محمد بن إسحاق، وعنه: أبو يحيى صاعقة، ومحمد بن أبي عتاب الأعين، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وسعدان بن نصر، وغيرهم. قال عنه ابن حبان: "صدقة بن سابق الزمن كنيته أبو عمرو، وهو الذي يقال له صدقة المقعد مولى بني هاشم"<sup>(67)</sup>. قلت: ذكره كلٌّ من البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في "الثقات" وسكتوا عنه، وقال عنه الذهبي: "... ما علمت أحداً ضَعَفَهُ". قلت: لكن ذكره ابن شاهين وقال: "صدقة المقعد، كان يروي المغازي عن ابن إسحاق، ليس بشيء - يعني صدقة بن سابق - صاحب ابن إسحاق".

وقول ابن شاهين هذا لا أدري ما معتمده فيه؟ والذهبي إمّا أن يكون مطلقاً على كلام ابن شاهين - ولا أخاله كذلك - وإمّا أن يكون فات منه، وهو الظاهر، لكن ثناءه عليه بعد سكوت الأئمة عنه: البخاري وابن أبي حاتم، وذكر ابن حبان له في الثقات ممّا يقوّي حاله ويستدعي قبوله، بل ذكر له الهيثمي إسناداً في "مجمع الزوائد" ثم عقب عليه بقوله: "رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير صدقة بن سابق وهو ثقة"<sup>(68)</sup>. قلت: وعليه فصدقة هذا ثقة - إن شاء الله - والعلم عند الله تعالى.

61. الضحّاك بن مخلد بن الضحّاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة اثني عشرة ومائتين أو بعدها<sup>(69)</sup>.

62. طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم، الفارسي يقال: اسمه ذكوان، وطاووس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ست ومائة: وقيل بعد ذلك<sup>(70)</sup>.
63. عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية، ولي قضاء المدائن وحسبة الكوفة، مات بعد سنة أربعين ومائة<sup>(71)</sup>.
64. عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين<sup>(72)</sup>.
65. عبد - بغير إضافة - بن حميد بن نصر الكشي [الكسي] بمهمله، أبو محمد، قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ، وهو ممن جمع صنف، مات سنة تسع وأربعين ومائتين<sup>(73)</sup>.
66. عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له: أبو همام، ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة<sup>(74)</sup>.
67. عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، له رؤية، وعدوه في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وستين للهجرة<sup>(75)</sup>.
68. عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المعافري، أبو شريح الاسكندراني، ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه، مات سنة سبع وستين ومائة<sup>(76)</sup>.
69. عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة<sup>(77)</sup>.
70. عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة<sup>(78)</sup>.
71. عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، مولى الحرقة، ثقة<sup>(79)</sup>.
72. عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون<sup>(80)</sup>.
73. عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائمي، أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقة حافظ، له مناكير، مات سنة سبع وثمانين ومائة وله ست وتسعون سنة<sup>(81)</sup>.
74. عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، المدني نزيل بغداد، مولى آل الهدير، ثقة فقيه مصنف، مات ببغداد سنة أربع وستين ومائة<sup>(82)</sup>.

75. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المائة ولم يثبت<sup>(83)</sup>. قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من الموصوفين بالتدليس<sup>(84)</sup>.
76. عبد العزيز بن زُفيع الأسدي، أبو عبد الله المكي نزيل الكوفة، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة، ويقال: بعدها وقد جاوز التسعين<sup>(85)</sup>.
77. عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري نزيل مكة، ثقة تغير حفظه قليلاً، مات في حدود التسعين ومائة<sup>(86)</sup>.
78. عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها<sup>(87)</sup>.
79. عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون سنة<sup>(88)</sup>.
80. عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، امتنع من القضاء، مات في الحرم سنة ثمان ومائتين<sup>(89)</sup>.
81. عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري، له رؤية، وأبوه غسل الملائكة قتل يوم أحد، وأم عبد الله جميلة بنت عبد الله بن أبي، استشهد عبد الله يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وكان أمير الأنصار بها يومئذ<sup>(90)</sup>.
82. عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، ثقة، لم يثبت أن البخاري أخرج له، مات سنة إحدى عشرة ومائتين<sup>(91)</sup>.
83. عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة<sup>(92)</sup>.
84. عبد الله بن ثُمير الهمداني الخارفي، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون<sup>(93)</sup>.
85. عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة<sup>(94)</sup>.
86. عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبدة التنوري البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة<sup>(95)</sup>.

87. عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قاله مسلم، وعدّه غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر رضي الله عنهما بأيام يسيرة سنة ثلاث وسبعين للهجرة<sup>(96)</sup>.

88. عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقةٌ فقيهُ مشهورٌ، مات قبل المائة، سنة أربع وتسعين للهجرة على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان<sup>(97)</sup>.

89. عَرِيبُ المَلِيكِي، أبو عبد الله، عداده في أهل الشام، قال البخاري: "له صحبة" وقال ابن حبان: "يقال له صحبة"، وقال ابن السكن: "يقال إنّه كان راعياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم".

ومأ يجدر التنبيه عليه أنّ بحثنا هذا ليس من شرطه إيراد ترجمة الصحابة - رضي الله عنهم - وذلك لجلالتهم ومكانتهم العليّة التي لا تحفى، ولكن تعرّضت لذكر هذا الرجل المترجم له، لعلاقته بإسناد غريب، فهو داخل في رواية من روى عن أبيه عن جده، لكن غريب جداً، ولم أقف على من بعد عريب المليكي فيما يتعلّق بترجمة ابنه عنه ومن بعده. وصورة وروده عند ابن المنذر -يرحمه الله- هكذا: حدّثنا علي بن عبد الله، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد، قال: حدّثنا محمد بن شعيب، قال: أخبرنا سعيد بن سنان، عن يزيد بن عبد الله بن عريب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(98)</sup>. وهذا الإسناد قال عنه ابن أبي حاتم: "ليس بالقائم"<sup>(99)</sup>.

90. عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقةٌ فاضلٌ، صاحبٌ مواعظٍ وعبادةٍ، مات سنة أربع وتسعين للهجرة، وقيل: بعد ذلك<sup>(100)</sup>.

91. عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقةٌ ثبتٌ حافظٌ، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، سنة عشرين ومائتين<sup>(101)</sup>.

92. عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري، ثقةٌ ثبتٌ عالمٌ بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك<sup>(102)</sup>.

93. العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال: الثعلبي الكوفي، ثقةٌ مأمون، ربما وهم<sup>(103)</sup>.

94. علي بن الحسن بن موسى الهلالي، وهو ابن أبي عيسى الدّرّالجُرّدي، من أهل نيسابور، ثقةٌ مأمونٌ، مات سنة سبع وستين ومائتين<sup>(104)</sup>.

95. علي بن عبدالعزيز البغوي، الحافظ الجاور بمكة، ثقةٌ مأمونٌ، لكنه كان يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج<sup>(105)</sup>. قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين بعد سنة إحدى وثمانين ومائتين إلى إحدى وتسعين ومائتين<sup>(106)</sup>.

96. علي بن معبد بن شداد الرقي، نزيل مصر، ثقةٌ فقيهٌ، مات سنة ثمانٍ عشرة ومائتين<sup>(107)</sup>.
97. عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده، فعد مع الخلفاء الراشدين، ثقةٌ حافظٌ زاهدٌ عابدٌ، مات في رجب سنة إحدى ومائة، وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف<sup>(108)</sup>.
98. عمران بن حدير السدوسي، أبو عبيدة البصري، ثقةٌ ثقةٌ، مات سنة تسع وأربعين ومائة<sup>(109)</sup>.
99. عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي، أبو محمد النيسابوري، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان مولده سنة ستين ومائة<sup>(110)</sup>.
100. عمرو بن محمد العنقزي، أبو سعيد الكوفي، ثقةٌ، مات سنة تسع وتسعين ومائة<sup>(111)</sup>.
101. عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مولاهم، أبو سعيد الكوفي، ثقةٌ وسماه شعبةً محمدًا<sup>(112)</sup>.
102. عنتر بن عبد الرحمن الكوفي أبو وكيع الشيباني، ثقةٌ، وهم من زعم أن له صحبة، وهو جد عبد الملك بن هارون بن عنتر الكوفي<sup>(113)</sup>.
103. العوام بن حوشب بن يزيد بن رويم الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة<sup>(114)</sup>.
104. عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقةٌ، رمي بالقدر وبالتشيع، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة وله ست وثمانون<sup>(115)</sup>.
105. الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم الملائي، مشهور بكينته، ثقةٌ ثبتٌ حجة، إلا أنه يتشيع من غير غلو ولا سب، مات سنة ثمانٍ عشرة ومائتين، وقيل: تسع عشرة ومائتين، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة، وهو من كبار شيوخ البخاري<sup>(116)</sup>.
106. القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقةٌ، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ست ومائة على الصحيح<sup>(117)</sup>.
107. قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقةٌ ثبتٌ، يقال ولد أكمه، مات بواسطة سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين<sup>(118)</sup>.
108. القعقاع بن حكيم الكناني، المدني، ثقةٌ<sup>(119)</sup>.
109. الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ إمامٌ مشهورٌ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة<sup>(120)</sup>.

110. مجاهد بن جَبْر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة، إمامٌ في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون سنة<sup>(121)</sup>.
111. مجاهد بن موسى الخوارزمي، وقيل: المخرمي، وهو الحنّلي، أبو علي، نزيل بغداد وأصله من خراسان، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين وله ست وثمانون سنة<sup>(122)</sup>.
112. محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي، قال الذهبي: "الإمام، العلامة، شيخ الشافعية بالعراق في وقته"، وقال الدارقطني: "ثقة مأمون ناسك"، مات سنة خمس وتسعين ومائتين<sup>(123)</sup>.
113. محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر، لقب بـ (بُندار)؛ لأنه كان بُندارًا في الحديث، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة<sup>(124)</sup>.
114. الحسن بن محمد بن الصباح الرّعْرَاني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في شيوخه، ثقة، مات سنة ستين ومائتين، أو قبلها بسنة<sup>(125)</sup>.
115. محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، شيخ البخاري، ثقة ثبت حافظ، تغير في آخر عمره، قال ابن أبي حاتم: "فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد"، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين<sup>(126)</sup>.
106. محمد بن المثني بن عبید العنزي، أبو موسى البصري المعروف بالزّمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين<sup>(127)</sup>.
117. محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد، ثقة عابد، مات سنة تسعين ومائة تقريبًا<sup>(128)</sup>.
118. محمد بن جعفر بن الزبير العوام الأسدي المدني، ثقة فقيه، مات سنة بضع عشرة ومائة<sup>(129)</sup>.
119. محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري النيسابوري، أبو عبدالله، ثقة عابد، مات سنة خمس وأربعين ومائتين<sup>(130)</sup>.
120. محمد بن سُوقَةَ العنوي، أبو بكر الكوفي، ثقة مرضي عابد، مات بعد سنة أربعين ومائة<sup>(131)</sup>.
121. محمد بن شبيب الزهراني البصري، ثقة<sup>(132)</sup>.
122. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث ابن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين<sup>(133)</sup>.
123. محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقة، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله ست وثمانون سنة<sup>(134)</sup>.
124. محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، أبو يحيى المكي، ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين<sup>(135)</sup>.

125. محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء، النيسابوري، يُلقَّب بحمك، ثقةٌ عارفٌ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة، قيل: روى عنه البخاري أيضاً<sup>(136)</sup>.
126. محمد بن عبيد بن حساب العبَّري البصري، ثقةٌ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين<sup>(137)</sup>.
127. محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الدُّهلي، النيسابوري الزهري، ثقةٌ حافظٌ جليلٌ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح وله ست وثمانون سنة<sup>(138)</sup>.
128. محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو إسحاق الواسطي، أصله شامي، ثقةٌ ثبتٌ عابدٌ، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها أو بعدها<sup>(139)</sup>.
129. محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبيِّ مولاهم، الفزِّياني، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقةٌ فاضلٌ، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، مات سنة اثني عشرة ومائتين<sup>(140)</sup>.
130. مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقةٌ حافظٌ، وكان يدلِّس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة<sup>(141)</sup>. قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من الموصوفين بالتدليس.
131. مسدد بن مسرهد بن مسرهل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقةٌ حافظٌ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب<sup>(142)</sup>.
132. مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي، أبو عائشة الكوفي، ثقةٌ فقيهٌ عابدٌ مخضرمٌ، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين ومائتين<sup>(143)</sup>.
133. مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائتين<sup>(144)</sup>.
134. مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ويعرف بالشحام، ثقةٌ مأمونٌ حافظٌ مكثراً، عمي بآخره، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو أكبر شيخ لأبي داود<sup>(145)</sup>.
135. معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة<sup>(146)</sup>.

136. المغيرة بن مِقْسَمِ الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى، ثقة متقن مأمون، إلا أنه كان يدلّس، ولا سيما عن إبراهيم، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح<sup>(147)</sup>. قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين<sup>(148)</sup>.
137. مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه، كثير الإرسال مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة<sup>(149)</sup>.
138. المنذر بن مالك بن قُطْعَةَ العبدى العَوْقي، البصري، أبو نضرة، مشهور بكنيته، وكان من فصحاء الناس، ثقة يخطئ، مات سنة ثمان أو تسع ومائة<sup>(150)</sup>.
139. منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمى، أبو عتّاب الكوفي، ثقة ثبتّ عابد، وكان لا يدلّس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة<sup>(151)</sup>.
140. موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي، أبو عيسى الكوفي، ثقة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين<sup>(152)</sup>.
141. موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه، إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل: بعد ذلك<sup>(153)</sup>.
142. موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ كبير، بغدادى، مات سنة أربع وتسعين ومائتين<sup>(154)</sup>.
143. نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري، يقال: إنّه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة عابد، مات سنة ثمان وستين ومائة<sup>(155)</sup>.
144. نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبتّ فقيه مشهور، مات سنة سبع عشره ومائة، أو بعد ذلك<sup>(156)</sup>.
145. نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبتّ، طُلب للقضاء فامتنع، مات سنة خمسين ومائتين، أو بعدها<sup>(157)</sup>.
146. النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، ثقة ثبتّ، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون<sup>(158)</sup>.
147. نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة، رمي بالنصب، مات سنة عشر ومائة<sup>(159)</sup>.
148. هارون بن معروف الموزي، أبو علي الخزاز، الضير، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله أربع وسبعون سنة<sup>(160)</sup>.
149. هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي الخرساني، ثم البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبتّ، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون<sup>(161)</sup>.

150. هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، ربما دلس، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة<sup>(162)</sup>. و ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من الموصوفين بالتدليس<sup>(163)</sup>.
151. هُشَيْم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمى، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين<sup>(164)</sup>. قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة، من الموصوفين بالتدليس<sup>(165)</sup>.
152. همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عقبة، أخو وهب، من أبناء فارس وعداده في أهل اليمن، ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة على الصحيح<sup>(166)</sup>.
153. هناد بن السري بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة عابد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله إحدى وتسعون سنة<sup>(167)</sup>.
154. وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة ست، أو أول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة<sup>(168)</sup>.
155. الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام ابن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح<sup>(169)</sup>.
156. الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة<sup>(170)</sup>. وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من الموصوفين بالتدليس<sup>(171)</sup>.
157. وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة حافظ، مات سنة ست ومائتين<sup>(172)</sup>.
158. يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، مات سنة ثلاث ومائتين<sup>(173)</sup>.
159. يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد أو أبو بكر المدني، ثقة، مات سنة أربع ومائة<sup>(174)</sup>.
160. يحيى، هكذا ورد في الإسناد رقم (43) مهماً عند ابن المنذر بروايته عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ولا أدري هو يحيى بن سعيد الأنصاري أو ابن أبي كثير، ولا يضر ذلك فكلاهما ثقة ثبت، إلا أن ابن أبي كثير كان يَدُلُّس ويرسل. وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من الموصوفين بالتدليس<sup>(175)</sup>.
161. يحيى بن يَعْمَر البصري، أبو سليمان العدواني، نزيل مرو وقاضيتها، ثقة، فصيح، وكان يرسل، مات قبل المائة وقيل: بعدها<sup>(176)</sup>.

162. يحيى بن سعيد بن قُروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقةٌ متقنٌ حافظٌ إمامٌ قَدوةٌ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون<sup>(177)</sup>.
163. يحيى بن محمد بن يحيى الذُّهلي النيسابوري، أبو زكريا، لقبه حَيْكَنان، ثقةٌ حافظٌ، مات شهيداً سنة سبع وستين ومائتين<sup>(178)</sup>.
164. يزيد بن رومان المدني، أبو روح مولى آل الزبير، ثقةٌ، مات سنة ثلاثين ومائة وروايته عن أبي هريرة مرسلة<sup>(179)</sup>.
165. يزيد بن زُرَّيع البصري، أبو معاوية، يقال له: ربحانة البصرة، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة<sup>(180)</sup>.
166. يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاريّ المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة، ثقةٌ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة<sup>(181)</sup>.
167. يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقةٌ، إلا في حديثه عن الثوري فقيه لين، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة<sup>(182)</sup>.
168. يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي الطائفي، ثقةٌ، مات سنة عشرين ومائة أو بعدها<sup>(183)</sup>.
169. يعلى بن مسلم بن هرمز المكي، أصله من البصرة وأقام بمكة، ثقةٌ<sup>(184)</sup>.
170. يعلى بن نعمان، قال ابن معين: "كان يعلى هذا كوفي ثقةٌ"، وقال ابن أبي حاتم: "يعلى بن النعمان كوفي عن عكرمة وعنه، العلاء بن المسيب"، قال ابن نمير: "هو من أقدم شيوخ سفیان"، وذكره ابن حبان في الثِّقات كذلك<sup>(185)</sup>.
171. يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ ورعٌ، مبغضٌ لأهل البدع، مات سنة تسع وثلاثين ومائة<sup>(186)</sup>.

### المبحث الثاني: الرواة الذين يُحسَّنُ لهم:

172. إبراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري، صدوق، له عن يزيد بن هارون ونحوه، قال أبو عبد الله الحاكم: "كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة"، وقال ابن أبي حاتم: "كتب إلينا بحديثه، سئل أبي عنه فقال شيخ، وذكره ابن حبان في الثِّقات وقال: ثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الدغولي وغيره، وقال الحاكم في (تاريخ نيسابور): إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي أبو إسحاق التميمي من بني سعد تميم ويلقب سير، وكان يكره هذا اللقب، وهو بن أخت بشر بن القاسم الفقيه، وكان لا يخالطه وهو يحدث كثير الحديث كثير الرحلة ويقال له: المؤذن لأذانه على المسجد على رأس المريعة"، مات يوم عاشوراء سنة سبع وستين ومائتين<sup>(187)</sup>.

173. أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبْطِي، أبو عبدالله البصري، سكن مكة، ثقة صدوق، مات سنة تسع وعشرين ومائتين<sup>(188)</sup>.
174. أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي (حلقوم) يكنى أبا جعفر، صدوق، كانت فيه غفلة، لم يُدفع بحجة، قاله أحمد، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين<sup>(189)</sup>.
175. آدم بن سليمان القرشي الكوفي، والد يحيى، صدوق<sup>(190)</sup>.
176. أسباط بن نصر الهمداني، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر، صدوق كثير الخطأ يُغرب، مات سنة سبعين ومائة<sup>(191)</sup>. قال الذهبي: "وثقه ابن معين، وتوقف أحمد، وضعفه أبو نعيم، وقال النسائي: ليس بالقوي"<sup>(192)</sup>، قلت: ذكره ابن حبان في "الثقات"<sup>(193)</sup>.
177. إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري، صدوق تكلم فيه للنصب، مات بالطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة<sup>(194)</sup>.
178. إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي، أبو محمد الكوفي، صدوق يهيم ورمي بالتشيع، مات سنة سبع وعشرين ومائة<sup>(195)</sup>. قال سلم بن عبد الرحمن: "مرَّ إبراهيم النخعي بالسُّدِّي، وهو يُفسِّر لهم القرآن، فقال: أما إنه يفسِّر تفسير القوم"، وقال العجلي: "ثقة، عالم بالتفسير، ورواية له"<sup>(196)</sup>. ولما قيل للشعبي: "إنَّ إسماعيل قد أعطي حظًّا من القرآن، قال<sup>(197)</sup>: إنَّ إسماعيل قد أُعطي حظًّا من جهل بالقرآن"<sup>(198)</sup>. قال الذهبي بعدها: "ما أحدُّ من العلماء، إلا ما جهل من العلم أكثر ممَّا علم"<sup>(199)</sup>. وقال إسماعيل بن أبي خالد: "كان السُّدِّي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله"<sup>(200)</sup>. وقال الخليلي عن السُّدِّي: "... لكن التفسير الذي جمعه، رواه عنه أسباط بن نصر، وأسباط لم يتفقوا عليه، غير أنَّ أمثل التفاسير، تفسير السُّدِّي"<sup>(201)</sup>.
- قال الحافظ ابن حجر: "ومنهم -أي: من الضعفاء من قبل الحفظ- إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي - بضم المهملة، وتشديد الدال: وهو كوفي صدوق، لكنه جمع التفسير من طرق، منها: عن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة بن شراحيل، عن ابن مسعود، وعن ناس من الصحابة وغيرهم، وخلط روايات الجميع، فلم تتميز رواية الثقة من الضعيف، ولم يلق السُّدِّي من الصحابة إلا أنس بن مالك وربما التبس بالسُّدِّي الصغير"<sup>(202)</sup>.
179. جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، الثُمِّي، قيل: اسم أبي المغيرة دينار، صدوق يهيم<sup>(203)</sup>.
180. جعفر بن سليمان الضُّبَعي الجرشبي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة<sup>(204)</sup>.

181. جويبر بن سعيد الأزدي ، وقيل: اسمه جابر، وجويبر لقب، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جداً، مات بين الأربعين والخمسين ومائة<sup>(205)</sup>. وقال عنه الحافظ ابن حجر في "العُجاب": "ومنهم -أي الضعفاء- جويبر بن سعيد، وهو واو، روى التفسير عن الضحَّاك بن مزاحم -وهو صدوق- عن ابن عباس، ولم يسمع منه شيئاً"<sup>(206)</sup>. وهذا الحكم من الحافظ ابن حجر، وغيره من العلماء، لو تعاملنا معه في روايات التفسير، لا نطرح جملةً من الروايات التفسيرية لكلام الله تعالى، فجويبر بن سعيد من المشهورين بالرواية، عن الضحَّاك في التفسير، وقد اعتمد علماء التفسير على مثل هذه النسخة كثيراً في فهم القرآن المجيد، ولم يتعاملوا معها كسائر روايات الحديث، والغالب أنَّها تُسَخَّحُ منقولةً عن الأئمة المشهورين بالتفسير. وعليه، فالذي يظهر -والله أعلم- أنَّ قبول روايات هؤلاء الذين اشتهروا بالضعف في الحديث عند علمائه هو المتداول عند المفسرين، اللهمَّ إلا أن يكون هناك قرائن أخرى تردُّ بعض هذه الروايات، أو يُقدِّم بعضها على بعض في الترجيح<sup>(207)</sup>.

ويؤيِّد هذا الكلام: عبارات العلماء المتقدمين من أئمة الجرح والتعديل والكلام في الرجال. قال أبو قدامة السرخسي: "قال يحيى بن سعيد القطان: (تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يؤنقونهم في الحديث)، ثم ذكر الضحَّاك وجويبراً ومحمد بن السائب، وقال: (هؤلاء لا يحمل حديثهم، ويكتب التفسير عنهم)"<sup>(208)</sup>. وقال أحمد بن سيار المروزي: "جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ، وهو صاحب الضحَّاك، وله رواية، ومعرفة بأيام الناس، وحاله حسن في التفسير، وهو لَيْتٌ في الرواية"<sup>(209)</sup>. وعلاوةً على ذلك، أنَّ الأئمة في التفسير، كأبي جعفر بن جرير، وابن أبي حاتم، على جلالتهما في علم الرواية والجرح والتعديل، قد أخرجوا هذه النسخ، وجعلوها من الروايات المعتبرة في فهم كلام الله Y، وأنَّ ذلك هو الصبغة العامة عليها، إذًا، فجويبر بن سعيد يكون في درجة الحسن في روايات التفسير.

182. الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق، مات سنة سبعين ومائتين، وقيل: إنَّ أبا داود روى عنه<sup>(210)</sup>.

183. الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي البلخي، أبو علي البصري، نزيل الري، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين<sup>(211)</sup>.

184. الحسين بن عيسى بن حمران الطائي، أبو علي البسطامي القومسي، نزيل نيسابور، صدوق، صاحب حديث، مات سنة سبع وأربعين ومائتين<sup>(212)</sup>.

185. حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل: إكهما اثنان، صدوق يهيم، مات سنة تسع وثمانين ومائة<sup>(213)</sup>.

186. حميد بن مسعدة بن المبارك السامي، أو الباهلي، بصري، صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين<sup>(214)</sup>.

187. حُصَيْفُ بن عبد الرحمن الحِضْرَمِي الأموي مولاهم الجزري الحراني، أبو عون، صدوق سيء الحفظ، خلط بآخره، ورمي بالإرجاء، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، وقيل: غير ذلك<sup>(215)</sup>. وفي خصيف كلام مختلف، من حيث الجرح والتعديل، والذي يبدو لي أن اختيار الحافظ ابن حجر في كونه صدوق اختيار في موضعه وأضيف عليه: إنَّ الإنصاف في شأنه قبول ما رواه عنه الثقات، أو وافق فيه الثقات، وترك ما لا يتابع عليه. وقال أبو أحمد بن عدي: "ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة، وسمعا من ابن عروبة جمعه لخصيف الجزري جزءاً، وإذا حدَّث عن خصيف ثقة، فلا بأس بحديثه به، وبرواياته، إلا أن يروي عنه عبدالعزيز بن عبد الرحمن البالسي، يكتئى أبا الأصعب، فإنَّ رواياته عنه بواطيل، والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف، ويروي عنه نسخة، عن أنس بن مالك، وعن جماعة من التابعين، وقد ذكرت، عن خصيف أنه ترك أنس بن مالك فلم يسمع منه ولزم مجاهدًا"<sup>(216)</sup>.

188. الربيع بن صبيح السعدي البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهدًا، قال الراهمزمري: هو أول من صنف الكتب بالبصرة، مات سنة ستين ومائة<sup>(217)</sup>.

189. ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري، صدوق بهم<sup>(218)</sup>.

190. زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، أبو محمد الكوفي، صدوق، ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة مات، سنة ثلاث وثمانين ومائة<sup>(219)</sup>. والذي أخرج له ابن المنذر في التفسير إنما هو من روايته عن ابن إسحاق<sup>(220)</sup>.

191. زيد بن الحباب، أبو الحسين العُكْلِي، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين<sup>(221)</sup>.

192. زيد بن المبارك الصنعاني، سكن الرملة، صدوق عابد<sup>(222)</sup>.

193. سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام، مات بعد المائتين<sup>(223)</sup>.

194. سعيد بن سنان البُرْجُمِي، أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي، نزيل الري، صدوق له أوهام<sup>(224)</sup>.

195. سلم بن قتيبة الشَّعْبِي، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، مات سنة مائتين أو بعدها<sup>(225)</sup>.

196. سليمان بن موسى الأموي مولاهم، الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وحولط قبل موته بقليل، مات سنة تسع عشرة ومائة<sup>(226)</sup>.

197. سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحدائني، ويقال له الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، مات سنة أربعين ومائتين وله مائة سنة<sup>(227)</sup>.

198. شريك بن عبد الله بن الحارث النخعي، الكوفي القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيراً، تغيّر حفظه من ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة<sup>(228)</sup>. وعند التتبع لترجمة شريك بن عبد الله، يظهر أنه حسن الحديث عند الحافظ ابن حجر، فقد ذكره في الطبقة الثانية من المدلسين<sup>(229)</sup>.

وهذه الحال هي المتقرّرة في مراتب الجرح والتعديل في مصطلح الحافظ في كتابه التقريب، والمرتبة الثانية عند الحافظ في طبقات المدلسين: "من احتمل الأئمة تدليس، وأخرجوا له في الصحيح"<sup>(230)</sup>. وعند النظر في "التهذيب" تخلص أنّ شريكاً حسن الحديث بعد تغيّر حفظه، هو ما تقتضيه ترجمته، بل عندما تتأمل ما قاله الذهبي تجد مرتبة شريك حسنة، لا ينزل عنها. فقد قال في الميزان: "الحافظ الصادق"<sup>(231)</sup>، وقال في ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (رقم 158): "وثقه ابن معين وغيره، وقال النسائي: لا بأس به. وقال الدارقطني وغيره: ليس بالقوي". وقال في السير: "العلامة الحافظ أحد الأعلام على لين في حديثه، توقّف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده"<sup>(232)</sup>.

وقد كان شريك بن عبد الله حريصاً على أن لا يحدث بعد تغيّر حفظه خوفاً من الوهم، قال أبو عبيد الله بن معاوية بن عبيد الله بن يسار لشريك: "أردت أن أسمع منك أحاديث، فقال: قد اختلطت عليّ أحاديثي، وما أدري كيف؟ فأخّ عليه أبو عبيد الله، فقال: حدثنا بما تحفظ، ودع ما لا تحفظ، فقال: أخاف أن تُجرح أحاديثي، ويضرب بها وجهي"<sup>(233)</sup>.

199. الضحّاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، مات بعد المائة<sup>(234)</sup>. ولم يثبت سماعه من ابن عباس -رضي الله عنهما- كما أخبر بذلك عن نفسه، وذكر ذلك جمع من أهل العلم<sup>(235)</sup>. قال ابن عدي: "عُرف بالتفسير، وأمّا روايته عن ابن عباس، وأبي هريرة، وجميع من روى عنه، ففي ذلك كله نظر، وإمّا اشتهر بالتفسير"<sup>(236)</sup>. وقال سفيان الثوري: "خذوا التفسير عن أربعة: سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وعكرمة، والضحّاك بن مزاحم"<sup>(237)</sup>. وروى التفسير عنه: "عبيد بن سليمان، وجوير بن سعيد، وأبو مصلح نصر بن مشارس، ومن غير كتاب مؤلف، سلمة بن نبيب، وعلي بن الحكم البناني"<sup>(238)</sup>.

200. عاصم بن بحدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون بغيره، مات سنة ثمان وعشرين ومائة<sup>(239)</sup>.

201. عباد بن منصور الناحي، أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بآخرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة<sup>(240)</sup>.

202. عبد الرحمن بن إبراهيم القاص، روى عن محمد بن المنكدر وعن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وعنه ابنه عبد الله وعفان وزيد بن الحباب وغيرهم. واختلف في حال عبد الرحمن القاص هذا، فروى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين في رواية العباس بن محمد عنه قال: "عبد الرحمن بن إبراهيم القاص كان ينزل كرمان، ثقة".

وعن حبان بن هلال أنه قال: "هو ثقة" وفي رواية المفضل بن غسان عن يحيى أنه سُئِلَ عن شيخ حدثهم عنه عفان يقال له: عبد الرحمن بن إبراهيم، فقال أبو زكريا: "كان قاصًا مدينياً، روى عن ابن المنكدر والعلاء، ضعفه أبو زكريا". قال أبو حفص: "وهذا الكلام في عبد الرحمن بن إبراهيم يوجب الثقة له، وتوثيق يحيى له مع غيره أولى بالعمل به من قوله الثاني، والله أعلم". وقيل: إنَّ البخاري وثقه، ومَنَّ ضَعْفَهُ ابن معين في رواية عنه والدارقطني وأبو داود، وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء، وأورده ابن حبان في المحروحين وقال: "منكر الحديث"، وقال النسائي وأبو حاتم: "ليس بقوي". والظاهر أنه صدوق له مناكير، ولا يقبل حديثه عند الانفراد، والله أعلم (241).

203. عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التَّنُورِي، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، مات سنة سبع ومائتين (242).

204. عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني، صدوق ربما أخطأ (243).

205. عبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي، أبو محمد القُهْشْتَانِي، نزيل نيسابور، صدوق يخطئ، مات سنة اثنتين ويقال سبع وثلاثين ومائتين (244).

206. عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة، أبو محمد المدني المخرمي، ليس به بأس، مات سنة سبعين ومائة وله بضع وسبعون (245).

207. عبد الله بن حُمران، أبو عبد الرحمن البصري، صدوق يخطئ قليلاً، مات سنة ست أو خمس ومائتين (246).

208. عبد الملك بن أبي نضرة العبدي البصري، واسم أبي نضرة: المنذر بن مالك بن قطعة، صدوق، ربما أخطأ (247).

209. عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم المروزي، كوفي سكن مرو، لا بأس به (248).

210. عطاء بن دينار الهذلي مولاهم، أبو الرِّئَان، وقيل: أبو طلحة المصري، صدوق، إلا أنَّ روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة، مات سنة ست وعشرين ومائة (249).

211. عطية بن سعد بن جُنَادَةَ العوفي الجَدَلِي الكوفي، أبو الحسن، صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، مات سنة إحدى عشرة ومائة (250).

212. العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل، المدني، صدوق ربما وهم، مات سنة بضع وثلاثين ومائة<sup>(251)</sup>.
213. علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي مولاهم المصري، لقبه علان، وكان أصله من الكوفة، صدوق مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين<sup>(252)</sup>.
214. علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن الواسطي التيمي مولاهم، صدوق يخطئ ويصر، ورُمي بالتشيع، مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين<sup>(253)</sup>.
215. فراس بن يحيى الهمداني الخارفي، أبو يحيى الكوفي المكتب، صدوقٌ ربما وهم، مات سنة تسع وعشرين ومائة<sup>(254)</sup>.
216. فضيل بن مرزوق الأغر، الرقاشي الكوفي، أبو عبد الرحمن، صدوقٌ يهيم، ورُمي بالتشيع، مات قبل سنة سبعين ومائة<sup>(255)</sup>.
217. قيس بن الحجاج الكلاعي المصري، صدوقٌ، مات سنة تسع وعشرين ومائة<sup>(256)</sup>.
218. قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوقٌ سيء الحفظ، تغَيَّرَ لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به، مات سنة بضع وستين ومائة<sup>(257)</sup>.
219. كلثوم بن جبر البصري، والد ربيعة، صدوق يخطئ، يروي المراسيل، مات سنة ثلاثين ومائة<sup>(258)</sup>.
220. محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء، صدوقٌ، لم يصح أنَّ البخاري أخرج له، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله ثمانون<sup>(259)</sup>.
221. محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوقٌ يدلّس، ورُمي بالتشيع والقدر، مات ببغداد سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها<sup>(260)</sup>. وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من الموصوفين بالتدليس<sup>(261)</sup>.
222. محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، أبو جعفر البغدادي نزيل مكة، صدوق، مات سنة ست وسبعين ومائتين، وله ثمان وثمانون سنة<sup>(262)</sup>.
223. محمد بن حرب الواسطي، أبو عبد الله النَّشَائِي، صدوقٌ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين<sup>(263)</sup>.
- 224- محمد بن عجلان المدني، صدوق، إلاَّ أنَّه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة<sup>(264)</sup>. قال الذهبي: "إمام صدوق مشهور"، وقال في (السير) فيه كلامًا في غاية البيان، حيث قال: "قد ذكرت ابن عجلان في (الميزان)، فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن والله أعلم"<sup>(265)</sup>. وهذا الكلام فيه عام في سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، وفي غيره.
225. محمد بن علي بن زيد أبو عبد الله المكِّي الصائغ.

قال الذهبي: "توفي بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومائتين، وكان محدث مكة في وقته، مع الصدوق والمعرفة" (266).

226. محمد بن علي النجار الصنعاني، أبو عبدالله، سمع عبدالرزاق. روى عنه محمد بن حمدون الأعمشي، وأبو عوانة، توفي في رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين. وأزحجه ابن عقدة، وقال: "بلغني أنه مات وله مائة سنة وشهران" (267). ولم أجد له ترجمة في غير "تاريخ الإسلام"، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، إلا أن إخراج أبي عوانة عنه يرقى من حاله، فهو صدوق في أقل أحواله، والعلم عند الله تعالى.

227. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة، على الصحيح (268).

228. محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق (269).

229. محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، وزمي بالتشيع، له تصانيف، مات سنة خمس وتسعين ومائة (270).

230. محمد بن مروان بن قدامة العقيلي، أبو بكر البصري ويقال: العجلي صدوق له أوهام (271).

231. معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل: بعد السبعين (272).

232. مقاتل بن حيان بن ذوال دؤر التبطي، أبو بسطام البلخي الخزاز، صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه، وإنما كذب (مقاتل بن سليمان) مات قبيل الخمسين ومائة بأرض الهند (273).

233. مقسم بن بجره، ويقال: بجدة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال: له مولى ابن عباس للزومه له، صدوق، وكان يرسل، مات سنة إحدى ومائة، وما له في البخاري سوى حديث واحد (274).

234. هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن أو أبو عمرو بن أبي وكيع الكوفي، لا بأس به، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة (275).

235. ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، أصله من خوارزم، نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور، لين، فيه إرجاء (276).

236. يحيى بن خلف الباهلي، أبو سلمة البصري الجوباري، صدوق، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين (277).

237. يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق عابد، يخطئ كثيراً، وقد تغير، مات سنة تسع وثمانين ومائة (278).

238. يزيد بن أبي حكيم العدني، أبو عبد الله، صدوق، مات بعد سنة عشرين ومائتين (279).

239. يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي، صدوق يهم، مات سنة أربع وسبعين ومائة (280).

240. يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، نزيل بغداد، صدوقٌ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (281).

### الفصل الثاني: المجروحون من رواة ابن المنذر

المبحث الأول: الرواة الضعفاء الذين يُعتبر بهم.

241. إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ضعيف، وصل مراسيل (282). وذكره أبو أحمد بن عدي، وقال: "..... وبلاؤه ممَّا ذكره أنَّه كان يوصل المراسيل، عن أبيه، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه" (283). وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى ومائتين إلى سنة عشر ومائتين (284).

242. بشر بن عُمارة الحنَّعمي، المكَّتب، ضعيف (285).

243. الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي، أو الهمداني الحمصي، ضعيف الحفظ، وكان عابداً (286).

244. عبد الرحمن بن البيهقي، مولى عمر، مدني نزل حران، ضعيفٌ، مات أول ولاية الوليد بن عبد الملك (287).

245. عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها، وله في مسلم بعض شيء مقرون بغيره، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين (288). والذي يظهر أن ابن لهيعة كان ضعيفاً حتى قبل أن تحترق كتبه، قال ابن حبان: "قد سيرت أخباره في رواية المتقدمين والمتأخرين عنه، فرأيت التخليط، في رواية المتأخرين عنه موجوداً، وما لا أصل له في رواية المتقدمين كثيراً، فرجعت إلى الاعتبار، فرأيت أنه كان يدلُّس عن أقوام ضعفي على أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات فألرق تلك الموضوعات به" (289).

246. عبيد الله بن محمد بن يزيد بن حُنيس، المخزومي، أبو يحيى، أو أبو بكر المكي، مقبول، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين (290). وهذا حاله حيث يتابع، وإلَّا فهو لين على قاعدة الحافظ ابن حجر.

247. عجلان بن سهل الباهلي، يروي عن أبي أمامة، قال البخاري: "روى عنه سلمة بن موسى لم يصح حديثه"، وضعفه أبو زرعة، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن عدي: "ليس بالمعروف"، وقال ابن حبان: "منكر الحديث على قلة روايته، يروي عن أبي أمامة ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إلَّا فيما وافق الثقات، فحينئذ يكون كالمستأنس به دون المحتج به". قال الذهبي: "فيه جهالة"، وقال أبو حاتم الرازي: "روى حديثاً واحداً لا أعلم بحديثه بأساً" (291)، والذي يبدو أنَّه ضعيف ولا يحتج بحديثه عند الانفراد. كما قال ابن حبان.

248. علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها<sup>(292)</sup>.

249. موسى بن عبيدة بن نَشِيْطِ الرِّبْذِيِّ، أبو عبد العزيز المدني، ضعيفٌ، ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة<sup>(293)</sup>.

250. يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم الكوفي، ضعيفٌ، كبر فتغَيَّرَ، وصار يتلقن، وكان شيعياً، مات سنة ست وثلاثين ومائة<sup>(294)</sup>.

251. يزيد بن عبد الله بن عريب، عن أبيه عن جده.

تقدم الكلام على مجموع هذه الترجمة برقم (89) عند الحديث عن جده عريب المليكي راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### المبحث الثاني: الرواة المجهولون ومن في حكمهم.

252. إبراهيم الشافعي، لم يتبيَّن لي.

253. أمية بنت عبد الله ويقال: أمينة وهي أم محمد، امرأة والد علي بن زيد بن جدعان وليست بأمة<sup>(295)</sup>. قلت: وقد وردت روايتها عند ابن المنذر في إسناد (167) من رواية علي بن زيد بن جدعان. وهي مجهولة لا تعرف، إذ لم يرو عنها إلا ابن زوجها علي بن زيد بن جدعان، وليست بأمة.

254. زيد بن خالد، رآه لم يتبيَّن لي، وقد ورد عند ابن المنذر: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن نصر، قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، قال: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم، لا يتصدَّق على المشركين"<sup>(296)</sup>.، فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٧٢)

255. عبد الله بن مُحَمَّد بن يحيى الحرابي الأصبم، ابن دستكان (وقد وقع في المطبوع) عبد الوهاب الأصبم هكذا، ولم أعره عليه في الرواة عن شيخه "هاشم بن القاسم"، وليس فيهم من يلقب بالأصبم إلا عبد الله بن محمد بن سعيد هذا، ولم أقف له على ترجمة.

256. علي بن المبارك الصنعاني، لم أعره على ترجمة له سوى ما ذكره الذهبي عنه في التاريخ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال توفي سنة سبع وثمانين ومائتين، ثم قال: "وسماه الخليلي علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك"<sup>(297)</sup>، والظاهر أنه مجهول.

257. علي بن عبد الله، هكذا ورد عند ابن المنذر مهماً ولم يتبين لي، وهو شيخ لابن المنذر<sup>(298)</sup>.

258. علي بن عمران، لم أقف عليه.

259. عمرو الهالبي، لم يتبين لي.

260. الليث بن أبي سليم بن زُبيم، واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة<sup>(299)</sup>، ومقصود الحافظ بالترك هنا الرُّدُّ والتضعيف، دون الإسقاط وترك الاعتبار، وصرَّح الحافظ بذلك في الفتح (1/258) شرح الحديث الذي برقم (156). وقال الذهبي في آخر ترجمته في (السير): "بعض الأئمة يحسن لليث، ولا يبلغ حديثه مرتبة الحسن، بل عداة في مرتبة الضعيف المقارب، فيروى في الشواهد والاعتبار، وفي الرغائب، والفضائل، أما في الواجبات، فلا"<sup>(300)</sup>.

261. محمد بن أبي محمد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، مدني مجهول، تفرَّد عنه ابن إسحاق<sup>(301)</sup>. وقد دافع الأستاذ أحمد شاکر -رحمه الله- عن محمد هذا والحكم عليه بالجهالة، فقال: "زعم الذهبي في (الميزان) أنَّه لا يعرف، وهو معروف، ترجمه البخاري في (الكبير 1/1/225) فلم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في (الثقات) وكفى بذلك توثيقًا"<sup>(302)</sup>. وقال مقیده: بل هو مجهول: كما قال الحافظ الذهبي وتبعه ابن حجر، فلا يعني ذكر البخاري له في (التاريخ) أنَّه ليس كذلك. وكذا ذكر ابن حبان له في الثقات لا يقتضي رفع الجهالة عنه، فقد يكون عرفه ابن حبان من خلال وروده في الأسانيد، لكن لا يُعرف عنه راوٍ غير ابن إسحاق، ولم يوقف له على جرح أو تعديل، نعم أورده الحافظ ابن حجر في (العجاب) حيث جعله من الأسانيد الحسان إلى ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(303)</sup>.

ولا يُفسَّر فعل الحافظ هذا إلا من باب اختلاف الاجتهاد، إذ كيف يذكره في الطرق الجيدة إلى ابن عباس رضي الله عنهما ثم يذكر محمدًا بن أبي محمد أنَّه مجهول؟! لكن يبقى معنا أنَّ الضياء المقدسي - رحمه الله- قد أخرج أحاديث في المختارة، فأحتاج عندها إلى دراسة منهجه لمعرفة درجة الاعتماد عليه في مثل هذا الراوي، إذ في فعله هذا ما يستغرب.

262. محمد بن الربيع بن سليمان، لقد أعياني التأكد من ذات هذا الراوي، فهل هو محمد بن الربيع بن سليمان المرادي، فيكون ابن تلميذ الشافعي الربيع بن سليمان؟ أو أنَّه محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري، أبو عبيد الله الذي ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين، وسمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيره. وقد سمع من: أبيه، وهارون الأيلي. وعنه: إبراهيم بن علي التمار، وعلي بن محمد الحلبي، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهم. وعند النظر والتحقيق فقد استقر عندي أنَّ هذا هو: المرادي ابن الربيع بن سليمان تلميذ الشافعي، إذ إنَّ من شيوخ ابن المنذر الربيع بن سليمان، فلا يبعد أن يكون قد روى عن الربيع ابن سليمان، وعن ابنه محمد بن الربيع الذي لم تطل حياته بعد أبيه، وتوفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين. وأمَّا الأول وهو الجيزي فهو يصلح أن يكون من طبقة وأقران ابن المنذر، والعلم عند الله تعالى<sup>(304)</sup>.

263. محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين<sup>(305)</sup>.
264. محمد بن عبد الرحمن بن اليكمانى، ضعيفٌ، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان<sup>(306)</sup>.
265. محمد بن عبد العزيز الباوردي. لم يتيسر لي الوقوف عليه.
266. محمد بن عبد الهادي، لم أستطع الجزم به.
267. ميمون أبو عمرو الأزدي، لم أقف عليه.
268. نافع مولى آل الزبير. لا أدري من هو؟ ولم أقف عليه.
269. الهيثم بن الفضل، هكذا وقع الإسناد عند ابن المنذر، وهو يروي عن معاوية بن قره، ولم أجد في الرواة عن معاوية بن قره من اسمه الهيثم بن الفضل من أحد، فالله أعلم<sup>(307)</sup>.
270. يزيد بن رافع، هكذا ورد عند ابن المنذر في الإسناد رقم (54)، ولم أظفر به وأخشى أن يكون تصحيفًا في النسخة المطبوعة فبدل أن يقول يزيد بن زريع، تصحف إلى يزيد بن رافع، وسيأتي ابن زريع بعد قليل.
271. يزيد بن قاسط، روى عن ابن عمر، ويقال: روى عن عبد الله بن عمرو، روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي<sup>(308)</sup>. وبعد أن ترجم له كلٌّ من البخاري، وابن أبي حاتم سكتنا عنه، والمترجح عندي أنه مجهول.

### المبحث الثالث: الرواة الذين لا يعتبر بهم.

272. الزبير أبو عبد السلام. قال عنه البخاري في (التاريخ): "الزبير أبو عبد السلام، روى عنه حماد بن سلمة مراسيل"<sup>(309)</sup>. وقال ابن أبي حاتم: "بصري روى عن أيوب بن مكرز، روى عنه حماد بن سلمة، سمعت أبي يقول ذلك"<sup>(310)</sup>. وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "الزبير أبو عبد السلام يروي عن أيوب بن عبد الله بن مكرز، عن وابصة بن معبد، روى عنه حماد بن سلمة"<sup>(311)</sup>. وأشار ابن حبان نفسه في (المجروحين) عن أبي عبد السلام هذا، وقال: "أبو عبد السلام شيخ يروي عن ابن عمر ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به"<sup>(312)</sup>. وما هو إلا نفسه الزبير أبو عبد السلام. وفي (ميزان) الذهبي قال: "أبو عبد السلام، عن ابن عمر، لا يعرف". قيل: اسم أبي عبد السلام الزبير، وقيل: أيوب.

حديثه: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتم ويرحى طرفها من خلفه وبين يديه ويغرزها خلفه، رواه أبو معشر البراء، حدثنا خالد الحذاء، حدثني أبو عبد السلام، فذكره"<sup>(313)</sup>. وهذا الحديث هو الذي ضعف ابن حبان أبا الزبير لأجله. وفي (الموضوعات) لابن الجوزي: ".. قال أبو حاتم بن حبان: كان أيوب بن عبد السلام شيخًا فإنه كان زنديقًا يروي عن أبي بكر عن ابن مسعود: إنَّ الله إذا غضب انتفخ على العرش حتى يتقل على حملته، وكان هذا الرجل كذابًا، ولا يحل ذكر مثل هذا الحديث ولا كتابته إلا في مثل هذا المكان

ليبان الطعن في رواته، وما أراه إلا دهريةً...، ثم عقب ابن الجوزي بكلام للدارقطني قال: إنما اسم هذا الرجل الزبير أبو عبد السلام فإنه تحدّث عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن ابن مسعود المنكرات" (314).

وعليه فالذي يظهر أنّ الزبير هذا في أقل أحواله أنّه مجهول، وإن ترجح كلام الدارقطني -وهو الظاهر- أنّه كذاب، والعلم عند الله تعالى.

273. سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب أبو محمد الجرشي الشامي نزيل واسط، حدث عن الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، ومروان بن معاوية، وكان فهمًا حافظًا، قدم بغداد فكتب عنه بما أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأحمد بن ملاعب، وحنبل بن إسحاق. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وقال: كتبت عنه قديمًا، وكان حلواً، قدم بغداد، فكتب عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وتعيّر بأخوه، فلما كان في رحلتي الثانية قدمت واسطًا فسألت عنه، فقبل لي: قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي، فلم أكتب عنه.

قال عنه الحافظ ابن حجر في (اللسان): "صاحب الوليد بن مسلم، كذّبه يحيى، وضعّفه النسائي، يكتفى أبا محمد، وأصله دمشقي، قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: أنبأنا عنه عبدان بعجائب، ووثقه عبدان، ثم قال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث وله أفراد. وقد كذّبه صالح بن محمد البغدادي كما في (تاريخ الخطيب)، وقال عنه الذهبي في (المغني): "محدث مشهور ضعفوه". وعليه فالذي يظهر لي أنّه كذاب والعلم عند الله تعالى (315).

274. عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج، يُعرف بابن أبي ثابت، متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلظه، وكان عارفاً بالأنساب، مات سنة سبع وتسعين ومائة (316).

275. محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسّر، متّهم بالكذب، ورُمي بالرفض، قال ابن عدي: رضوه في التفسير، مات سنة ست وأربعين ومائة (317).

276. محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، العوفي المدني. يروي عن أبيه والزهري وأبي الزناد، وعنه ابنه وعبد الصمد بن حسان والواقدي ومعاوية بن بكر وغيرهم كابن أخيه عبد العزيز بن عمران.

متروك الحديث، قال البخاري: "منكر الحديث، وبمشورته جُلد مالك"، وقال ابن حبان: "يأتي بالطامات عن الأثبات حتى سقط الاحتجاج به"، وقال النسائي وغيره: "متروك"، وفي رواية عن النسائي: "منكر الحديث"، قال أبو حاتم: "هم ثلاثة أخوة محمد وعبد الله وعمران كلهم ضعفاء الحديث، ليس لهم حديث مستقيم، وليس لمحمد عن أبي الزناد والزهري وهشام حديث صحيح"، وقال الدارقطني: "ضعيف"، ووصفه



يوصي الباحث بما يلي:

1. إعداد دراسة حول رواة ابن المنذر الذين لم يتيسر لي الوقوف عليهم، وقد أشرت إليهم في المبحث الثاني من الفصل الثاني.
2. الاهتمام بتراجم رواة التفسير لبقية المفسرين لما في ذلك من إبراز لهذا العلم الجليل.
3. إقامة دورات تدريبية للباحثين تهدف إلى تعريفهم بالمنهج العلمي المعتمد في تراجم الرواة.

## الهوامش والتعليقات:

(<sup>1</sup>) - انظر: بيان الوهم والإيهام ( 5 / 640 )، طبقات الشافعية ( 2 / 126)، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تذكرة الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، 1419هـ- 1998م. ( 3 / 5)، السير ( 14 / 490-492 )، الأعلام ( 5 / 294 ) للزركلي، طبقات المفسرين ( 337-338).

(<sup>2</sup>) - السير ( 14 / 492 )، مقدمة تفسير ابن المنذر ( 1 / 8).

- (3) - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق أبو الأشبال، تقريب التهذيب. الناشر دار العاصمة، الطبعة الأولى 1416هـ. (179)، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، الثقات. طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973. (7/6) ط/الفكر، السير (317/15).
- (4) - التقريب (32)، الثقات (29/8) ط/الفكر، السير (141/22).
- (5) - تاريخ نيسابور (44/1)، السير (373/13).
- (6) - التقريب (37)، السير (208/12).
- (7) - التقريب (63)، الثقات (9/8) ط/الفكر، السير (458/10).
- (8) - التقريب (74)، الثقات (24/8) ط/الفكر، الميزان (118/1)، اللسان (510/7).
- (9) - تذكرة الحفاظ (67/2)، السير (62/12).
- (10) - التقريب (113)، السير (390/12).
- (11) - التقريب (114)، السير (485/11).
- (12) - التقريب (130)، الثقات (47/8) ط/الفكر، السير (385/12).
- (13) - التقريب (296)، الثقات (78/6) ط/الفكر، السير (43/9).
- (14) - التقريب (332)، الثقات (116/8) ط/الفكر.
- (15) - التقريب (401)، وانظر: أسانيد نسخ التفسير (193)، الثقات (79/6) ط/الفكر، الميزان (209/1).
- (16) - التقريب (416)، الميزان، (216/1).
- (17) - التقريب (525)، الثقات (128/8) ط/الفكر.
- (18) - وانظر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تهذيب التهذيب. الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الأولى، 1326هـ. (317/1)، تحرير تقريب التهذيب (46/1)، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، الرد على الجهمية والزنادقة. المحقق: صبري بن سلامة شاهين الناشر: دار الثبات للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى. (45).
- (19) - التقريب (605)، الثقات (53/6) ط/الفكر.
- (20) - التقريب (677)، الثقات (141/8) ط/الفكر.
- (21) - التقريب (707)، الثقات (144/8) ط/الفكر.
- (22) - التقريب (865)، الثقات (101/4) ط/الفكر، السير (483/4).
- (23) - التقريب (911)، الثقات (144/6) ط/الفكر، السير (114/13).
- (24) - التقريب (924)، الثقات (145/6) ط/الفكر.
- (25) - التقريب (938)، الثقات (133/6) ط/الفكر.

- (26) - التقريب (946)، الثقات (133/6) ط/الفكر.
- (27) - التقريب (1092).
- (28) - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، التعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي الناشر: مكتبة المنار - عمان الطبعة: الأولى، 1403 - 1983. (132).
- (29) - التقريب (1144)، الميزان (464/1)، السير (449/9).
- (30) - انظر: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: 1386هـ)، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. ، مع تخریجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية، 1406 هـ - 1986. (1/228-225) رقم (71).
- (31) - يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني، (المتوفى: 742هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، 1400 - 1980. (2/64-65).
- (32) - التقريب (1146)، الثقات (202/8) ط/الفكر.
- (33) - التقريب (1227)، الثقات (122/4) ط/الفكر، السير (565/4).
- (34) - التقريب (1291)، الثقات (177/8) ط/الفكر، السير (263/12).
- (35) - التقريب (1544)، الثقات (148/4) ط/الفكر، السير (164/6).
- (36) - التقريب (1552)، الثقات (146/4) ط/الفكر، السير (294/4).
- (37) - التقريب (1826)، الثقات (278/6) ط/الفكر، السير (457/11).
- (38) - التقريب (1803)، السير (154/21).
- (39) - التقريب (1924)، الثقات (305/6) ط/الفكر.
- (40) - التقريب (1962)، السير (403/9).
- (41) - التقريب (1982)، الثقات (339/6) ط/الفكر، السير (377/7).
- (42) - التقريب (1993).
- (43) - التقريب (2008)، الثقات (269/4) ط/الفكر، السير (168/4).
- (44) - أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، الجرح والتعديل. الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - مجيد آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م. (3/602).
- (45) - التقريب (2183)، الميزان (112/).
- (46) - التقريب (2365)، الثقات (360/6) ط/الفكر، الميزان (151/2)، السير (414/6).
- (47) - تعريف أهل التقديس (62).

- (48) - التقريب (2286)، السير (329/10).
- (49) - التقريب (2396)، الثقات (273/4) ط/الفكر، السير (219/4).
- (50) - التقريب (2278)، الثقات (275/4) ط/الفكر، السير (323/4).
- (51) - التقريب (2399)، الثقات (268/8) ط/الفكر، السير (92/20).
- (52) - التقريب (2423)، الثقات (279/4) ط/الفكر، السير (103/9).
- (53) - التقريب (2445)، الثقات (401/6) ط/الفكر، السير (231/7).
- (54) - التقريب (2451)، الثقات (403/6) ط/الفكر، السير (456/8).
- (55) - التقريب (2511)، الثقات (317/4) ط/الفكر، الميزان (193/2).
- (56) - التقريب (8203)، الثقات (1/5) ط/الفكر، السير (288/4).
- (57) - التقريب (2575)، الثقات (301/4) ط/الفكر، السير (197/6).
- (58) - التقريب (2545)، الثقات (276/8) ط/الفكر، السير (331/10).
- (59) - التقريب (2550)، الثقات (2557/8)، السير (380/9)، الميزان (203/2).
- (60) - التقريب (2567)، الثقات (277/8)، السير (626/10).
- (61) - التقريب (2608)، الثقات (381/6) ط/الفكر.
- (62) - التقريب (2733)، الثقات (421/6) ط/الفكر.
- (63) - التقريب (2733)، الثقات (312/8) ط/الفكر، الميزان (260/2).
- (64) - التقريب (2737)، الثقات (312/8) ط/الفكر.
- (65) - التقريب (2790)، الثقات (446/6) ط/الفكر.
- (66) - التقريب (2796)، الثقات (355/4) ط/الفكر.
- (67) - الثقات (320/8) ط/الفكر.
- (68) - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: 256هـ)، التاريخ الكبير. الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. (298/4)، الجرح والتعديل (434/4)، الثقات (320/8)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (111/1)، تاريخ الإسلام (91/5)، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. المحقق: حسام الدين القدسي الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: 1414 هـ، 1994م. (205/7)، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، نزهة الألباب في الألقاب. المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، 1409هـ-1989م. (191/2).
- (69) - التقريب (2977)، الثقات (483/6) ط/الفكر.
- (70) - التقريب (3009)، السير (40/5).
- (71) - التقريب (3060)، الثقات (237/5) ط/الفكر، الميزان (350/2)، السير (14/6).

- (72) - التقريب (3092)، الثقات (185/5) ط/الفكر.
- (73) - التقريب (4266)، الثقات (401/8) ط/الفكر، السير (227/23).
- (74) - التقريب (3734)، الثقات (130/7) ط/الفكر، السير (244/9).
- (75) - التقريب (3833)، الثقات (76/5) ط/الفكر.
- (76) - التقريب (3892)، الثقات (86/7) ط/الفكر، السير (184/7).
- (77) - التقريب (4018)، الثقات (373/8) ط/الفكر، السير (194/9).
- (78) - التقريب (4041)، الثقات (81/7) ط/الفكر، السير (178/7).
- (79) - التقريب (4046)، الثقات (108/5) ط/الفكر.
- (80) - التقريب (4064)، الثقات (413/8) ط/الفكر، الميزان (609/2)، السير (99/18).
- (81) - التقريب (4067)، الثقات (129/7) ط/الفكر، الميزان (614/2)، السير (336/8).
- (82) - التقريب (4104)، السير (310/7).
- (83) - التقريب (4193)، الثقات (93/7) ط/الفكر، السير (327/6).
- (84) - تعريف أهل التقديس (63).
- (85) - التقريب (4095)، الثقات (123/5) ط/الفكر، السير (229/5).
- (86) - التقريب (3313)، الثقات (339/8) ط/الفكر، السير (380/10).
- (87) - التقريب (3662)، الثقات (5/7) ط/الفكر، السير (156/11).
- (88) - التقريب (3207)، الثقات (59/7) ط/الفكر، السير (39/17).
- (89) - التقريب (3234)، الثقات (61/7) ط/الفكر، السير (476/17).
- (90) - التقريب (3285)، الثقات (226/3) ط/الفكر، السير (319/5).
- (91) - التقريب (3389)، الثقات (352/8) ط/الفكر، السير (404/10).
- (92) - التقريب (3397)، الثقات (4/7) ط/الفكر.
- (93) - التقريب (3668)، الثقات (60/7) ط/الفكر، السير (245/9).
- (94) - التقريب (3718)، الثقات (346/8) ط/الفكر، السير (232/17).
- (95) - التقريب (4251)، الثقات (140/7) ط/الفكر، الميزان (677/2)، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، لسان الميزان. المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، 1390هـ / 1971م. (294/7).
- (96) - التقريب (4385)، الثقات (132/5) ط/الفكر، السير (158/4).
- (97) - التقريب (4561)، الثقات (194/5) ط/الفكر.
- (98) - تفسير ابن المنذر (45/1).

- (99) - انظر: أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، الطبقات الكبرى. المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى، 1968 م. (302/7)، الجرح والتعديل (32/7)، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: 351هـ)، معجم الصحابة. المحقق: صلاح بن سالم المصراحي الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، 1418. (289/2)، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، معرفة الصحابة. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م. (2252/4) لأبي نعيم، أسد الغابة (531/3)، الإصابة (410/4).
- (100) - التقريب (4605)، الثقات (199/5) ط/الفكر، السير (450/4).
- (101) - التقريب (4625)، الثقات (522/8) ط/الفكر، الميزان (81/3)، السير (243/10).
- (102) - التقريب (4673)، الميزان (93/3).
- (103) - التقريب (5258)، الثقات (263/7) ط/الفكر، الميزان (105/3)، السير (341/6).
- (104) - التقريب (4707)، الثقات (476/8) ط/الفكر، السير (527/12).
- (105) - الميزان (143/3)، السير (350/13)، لسان الميزان (237/5).
- (106) - تاريخ الإسلام (782/6).
- (107) - التقريب (4801)، الثقات (467/8) ط/الفكر، الميزان (157/3)، السير (632/10).
- (108) - التقريب (4940)، الثقات (151/7) ط/الفكر، السير (115/5).
- (109) - التقريب (5148)، الثقات (238/7) ط/الفكر، السير (364/6).
- (110) - التقريب (5032)، الثقات (487/8) ط/الفكر، السير (408/11).
- (111) - التقريب (5108)، الثقات (482/8) ط/الفكر.
- (112) - التقريب (5075)، الثقات (226/7) ط/الفكر.
- (113) - التقريب (5209).
- (114) - التقريب (5211)، الثقات (298/7) ط/الفكر، السير (355/6).
- (115) - التقريب (5215)، الثقات (296/7) ط/الفكر، السير (385/6).
- (116) - التقريب (5401)، الثقات (319/7) ط/الفكر، الميزان (350/3)، السير (143/10).
- (117) - التقريب (5489)، الثقات (302/5) ط/الفكر، السير (55/5).
- (118) - التقريب (5518)، الثقات (321/5) ط/الفكر، السير (271/5).
- (119) - التقريب (5558)، الثقات (323/5) ط/الفكر.
- (120) - التقريب (5684)، الثقات (360/7) ط/الفكر، السير (138/8).
- (121) - التقريب (6481)، الثقات (419/5) ط/الفكر، الميزان (439/3)، السير (6/8).
- (122) - التقريب (6483)، الثقات (189/9) ط/الفكر، السير (496/11).

- (123) - السير (545/13)، لسان الميزان (46/5).
- (124) - التقريب (5754)، السير (145/12)، لسان الميزان (353/7).
- (125) - التقريب (1291)، الثقات (177/3) ط/الفكر، السير (263/12).
- (126) - التقريب (6226)، الميزان (7/4)، السير (267/10)، الجرح والتعديل (58/8).
- (127) - التقريب (6264)، الثقات (111/9) ط/الفكر، السير (119/23).
- (128) - التقريب (5775)، السير (303/9).
- (129) - التقريب (5782)، الثقات (394/7) ط/الفكر.
- (130) - التقريب (5876)، الثقات (102/9) ط/الفكر، السير (216/12).
- (131) - التقريب (5942)، الثقات (404/7) ط/الفكر، السير (136/6).
- (132) - التقريب (5951)، الثقات (401/7) ط/الفكر.
- (133) - التقريب (6296)، الثقات (349/5) ط/الفكر، السير (327/5).
- (134) - التقريب (6028)، الثقات (132/9) ط/الفكر، السير (498/12).
- (135) - التقريب (6054)، الثقات (118/9) ط/الفكر.
- (136) - التقريب (6104)، الثقات (128/9) ط/الفكر، السير (607/12).
- (137) - التقريب (6115)، الثقات (89/9) ط/الفكر.
- (138) - التقريب (6387)، الثقات (115/9) ط/الفكر، السير (274/12)، لسان الميزان (507/7).
- (139) - التقريب (6403)، الثقات (442/7) ط/الفكر.
- (140) - التقريب (6415)، السير (116/10)، لسان الميزان (380/7).
- (141) - التقريب (6575)، الثقات (483/7) ط/الفكر، السير (52/9)، لسان الميزان (383/7)، تعريف أهل التقديس (153).
- (142) - التقريب (6598)، الثقات (200/9) ط/الفكر، السير (98/20).
- (143) - التقريب (6601)، الثقات (456/5) ط/الفكر، السير (65/4).
- (144) - التقريب (6605)، الثقات (508/7) ط/الفكر، السير (164/7)، لسان الميزان (384/7).
- (145) - التقريب (6616)، الثقات (157/9) ط/الفكر، السير (315/10).
- (146) - التقريب (6809)، الثقات (484/7) ط/الفكر، السير (6/7)، لسان الميزان (394/7).
- (147) - التقريب (6899)، الثقات (464/7) ط/الفكر، السير (12/6)، الميزان (165/4).
- (148) - تعريف أهل التقديس: (131).
- (149) - التقريب (6875)، لسان الميزان (397/7).
- (150) - التقريب (6890)، الثقات (420/5) ط/الفكر، السير (531/4) لسان الميزان (398/7).
- (151) - التقريب (6908)، الثقات (473/7) ط/الفكر، السير (403/5).

- (152) - التقريب (6987)، الثقات (164/9) ط/الفكر.
- (153) - التقريب (6992)، الثقات (404/5) ط/الفكر، السير (115/6).
- (154) - التقريب (7022)، السير (118/12).
- (155) - التقريب (7084)، الثقات (209/9) ط/الفكر.
- (156) - التقريب (7086)، الثقات (467/5) ط/الفكر، السير (96/5).
- (157) - التقريب (7120)، الثقات (217/9) ط/الفكر، السير (134/12).
- (158) - التقريب (7135)، الثقات (212/5) ط/الفكر، السير (329/9)، لسان الميزان (411/7).
- (159) - التقريب (7178)، الثقات (536/7) ط/الفكر، لسان الميزان (413/7).
- (160) - التقريب (7242)، الثقات (239/9) ط/الفكر، السير (130/11).
- (161) - التقريب (7256)، السير (546/9).
- (162) - التقريب (7302)، الثقات (502/5) ط/الفكر، السير (35/6).
- (163) - تعريف أهل التقديس (94).
- (164) - التقريب (7312)، السير (289/8)، لسان الميزان (419/7).
- (165) - تعريف أهل التقديس (158).
- (166) - التقريب (7368)، الثقات (510/5) ط/الفكر، السير (313/5).
- (167) - التقريب (7320)، الثقات (246/9) ط/الفكر، السير (467/11).
- (168) - التقريب (7414)، الثقات (562/7) ط/الفكر، السير (142/9).
- (169) - التقريب (7428)، الثقات (227/9) ط/الفكر، لسان الميزان (426/7).
- (170) - التقريب (7456)، الثقات (222/9) ط/الفكر، السير (213/9).
- (171) - تعريف أهل التقديس (170).
- (172) - التقريب (7472)، الثقات (444/9) ط/الفكر، لسان الميزان (428/7).
- (173) - التقريب (7496)، الثقات (252/9) ط/الفكر، السير (524/9).
- (174) - التقريب (7592)، الثقات (523/5).
- (175) - التقريب (7609)، (7682)، وتعريف أهل التقديس (127).
- (176) - التقريب (7678)، الثقات (523/5) ط/الفكر، السير (497/7).
- (177) - التقريب (7557)، الثقات (611/7) ط/الفكر.
- (178) - التقريب (7691)، السير (287/12).
- (179) - التقريب (7712)، الثقات (545/5) ط/الفكر.
- (180) - التقريب (7713)، الثقات (632/7) ط/الفكر، السير (297/8).
- (181) - التقريب (7824)، الثقات (644/7) ط/الفكر.

- (182) - التقريب (7844)، الثقات (653/7) ط/الفكر، السير (477/9)، لسان الميزان (446/7).
- (183) - التقريب (7845)، الثقات (652/7) ط/الفكر، السير (230/9).
- (184) - التقريب (7849)، الثقات (653/7) ط/الفكر.
- (185) - تاريخ ابن معين رواية الدوري (309/3)، الجرح والتعديل (326/1)، الثقات (653/7)، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المؤلف والمختلّف. تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م. (2236/4)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (479/1) لشمس الدين الحسيني.
- (186) - التقريب (7909)، الثقات (647/7) ط/الفكر، السير (289/6).
- (187) - الثقات (87/8) ط/الفكر، الميزان (44/1)، السير (45/13)، لسان الميزان (74/1).
- (188) - التقريب (46)، الثقات (11/8) ط/الفكر، الميزان (103/1)، السير (654/10).
- (189) - التقريب (94)، الثقات (12/8) ط/الفكر.
- (190) - التقريب (133).
- (191) - التقريب (323).
- (192) - شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازِ الذهبي (المتوفى: 748هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م. (175/1).
- (193) - الثقات (85/6).
- (194) - التقريب (358)، الثقات (48/6) ط/الفكر، السير (48/6).
- (195) - التقريب (463)، الثقات (20/4) ط/الفكر، السير (265/5).
- (196) - تهذيب التهذيب (283/1).
- (197) - يعني: الشعبي.
- (198) - تاريخ الإسلام (371/3-372).
- (199) - المصدر السابق.
- (200) - المصدر السابق.
- (201) - أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الإرشاد في معرفة علماء الحديث. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، 1409هـ. (398/1).
- (202) - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، العجائب في بيان الأسباب. المحقق: عبد الحكيم محمد الأنيس الناشر: دار ابن الجوزي. (60)، وأسانيد نسخ التفسير.
- (203) - التقريب (968)، الثقات (134/6) ط/الفكر، الميزان (417/1).
- (204) - التقريب (950)، الثقات (140/6) ط/الفكر.

- (205) - تهذيب التهذيب (123/7)، الميزان (427/1).
- (206) - العُجاب في بيان الأسباب (60) تحقيق زمري.
- (207) - استفدتُ بعض هذا المبحث من مقال للدكتور مساعد الطيار في الشبكة.
- (208) - تهذيب التهذيب (113-112/2).
- (209) - تهذيب التهذيب (113-112/2).
- (210) - التقريب (1261)، الثقات (181/8) ط/الفكر.
- (211) - التقريب (1265)، الثقات (172/8) ط/الفكر.
- (212) - التقريب (1340)، الثقات (188/8) ط/الفكر.
- (213) - التقريب (1546).
- (214) - التقريب (1559)، الثقات (197/8) ط/الفكر.
- (215) - التقريب (1728)، السير (146/6).
- (216) - أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبو سنة الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، وطبعة دار الفكر، بيروت-لبنان، الطبعة الثالثة، 1409هـ/1988م. (72/3)، وانظر: تعليق أحمد شاكر على تفسير الطبري (151-150/9).
- (217) - التقريب (1895)، الميزان (41/2)، السير (290/7).
- (218) - التقريب (1917)، الثقات (301/6) ط/الفكر، الميزان (45/2).
- (219) - التقريب (2085)، السير (6/9).
- (220) - انظر تفسير ابن المنذر (120/1) ح رقم 227.
- (221) - التقريب (2124)، الثقات (250/8) ط/الفكر، السير (395/9).
- (222) - التقريب (2168)، الثقات (251/8) ط/الفكر.
- (223) - التقريب (2185)، الثقات (411/6) ط/الفكر، الميزان (113/2)، السير (326/9).
- (224) - التقريب (2332)، الميزان (534/4)، السير (407/6).
- (225) - التقريب (2471)، الثقات (420/6) ط/الفكر، الميزان (186/2)، السير (309/9).
- (226) - التقريب (2616)، الميزان (225/2)، السير (435/5).
- (227) - التقريب (2690)، الميزان (248/2)، السير (412/11).
- (228) - التقريب (2787)، الثقات (444/6) ط/الفكر، الميزان (270/2)، السير (201/8).
- (229) - تعريف أهل التقديس (رقم: 56).
- (230) - تهذيب التهذيب (306-304/4).
- (231) - الميزان (274-270/2).
- (232) - السير (200/8). (3).

- (233) - تاريخ ابن معين برواية الدوري: رقم (3190)، وانظر: أحاديث الشيوخ الثقات.
- (234) - التقريب (2978)، الثقات (480/6) ط/الفكر، الميزان (325/2)، السير (600/4).
- (235) - انظر: تهذيب التهذيب (417/4)، المراسيل لابن أبي حاتم: (94-95). وانظر: أحاديث الشيوخ الثقات د. حاتم الشريف (1387/3).
- (236) - الكامل في ضعفاء الرجال (96/4).
- (237) - المرجع السابق.
- (238) - المرجع السابق، وأسانيد نسخ التفسير (149).
- (239) - التقريب (3054)، الثقات (256/7) ط/الفكر، الميزان (357/2)، السير (257/5).
- (240) - التقريب (3142)، الميزان (376/2)، السير (106/7).
- (241) - انظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري (174/4)، التاريخ الكبير (257/5)، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه. المحقق: حماد بن محمد الأنصاري الناشر: مكتبة أضواء السلف - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، 1419هـ - 1999م. (68/1)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (257/1)، ميزان الاعتدال (545/2)، لسان الميزان (401/3).
- (242) - التقريب (4080)، الثقات (414/8) ط/الفكر، السير (518/9).
- (243) - التقريب (3692)، الثقات (348/8) ط/الفكر.
- (244) - التقريب (3248)، الثقات (356/8) ط/الفكر.
- (245) - التقريب (3252)، السير (330/7).
- (246) - التقريب (3282)، الثقات (333/8) ط/الفكر.
- (247) - التقريب (4253)، الثقات (105/7) ط/الفكر.
- (248) - التقريب (4377)، الميزان (20/3).
- (249) - التقريب (4621)، الثقات (354/7) ط/الفكر، الميزان (69/3).
- (250) - التقريب (4616)، السير (326/5).
- (251) - التقريب (5247)، الثقات (247/5) ط/الفكر، السير (187/6).
- (252) - التقريب (4765)، السير (142/13).
- (253) - التقريب (4758)، الميزان (135/3)، السير (250/9).
- (254) - التقريب (5381)، الثقات (322/7) ط/الفكر، الميزان (343/3).
- (255) - التقريب (5437)، السير (343/7).
- (256) - التقريب (5568).
- (257) - التقريب (5573)، الميزان (393/2)، السير (43/8).

- (258) - التقريب (5653)، الثقات (356/7) ط/الفكر، الميزان (413/3)، لسان الميزان (345/7).
- (259) - التقريب (6495)، الثقات (205/9) ط/الفكر، الميزان (442/3)، لسان الميزان (350/7).
- (260) - التقريب (5725)، الثقات (380/7) ط/الفكر، الميزان (468/3)، السير (35/7)، لسان الميزان (351/7).
- (261) - تعريف أهل التقديس (168).
- (262) - التقريب (5731)، الثقات (133/9) ط/الفكر، السير (163/13).
- (263) - التقريب (5804)، الثقات (125/9) ط/الفكر.
- (264) - التقريب (6136)، الثقات (386/7) ط/الفكر، الميزان (644/3)، السير (319/6).
- (265) - السير (317/6 - 322)، الميزان (644/3)، وانظر: أحاديث الشيوخ الثقات لشيخنا الدكتور حاتم الشريف (817/2).
- (266) - تاريخ الإسلام (1038/6)، الثقات (152/9) ط/الفكر، السير (429/13).
- (267) - تاريخ الإسلام (615/6).
- (268) - التقريب (6188)، الثقات (377/7) ط/الفكر، السير (137/6).
- (269) - التقريب (6197)، الثقات (82/9) ط/الفكر.
- (270) - التقريب (6267)، الميزان (9/4)، السير (174/9)، لسان الميزان (372/7).
- (271) - التقريب (6282)، الثقات (427/7) ط/الفكر، لسان الميزان (375/7).
- (272) - التقريب (6762)، السير (159/7).
- (273) - التقريب (6867)، الثقات (508/7) ط/الفكر، الميزان (171/4)، السير (342/6).
- (274) - التقريب (6873).
- (275) - التقريب (7236)، الميزان (284/4)، لسان الميزان (416/7).
- (276) - التقريب (7403)، الثقات (565/7) ط/الفكر، الميزان (332/4)، السير (420/7)، لسان الميزان (424/7).
- (277) - التقريب (7539)، الثقات (268/9) ط/الفكر.
- (278) - التقريب (7679)، الميزان (416/4)، السير (357/8).
- (279) - التقريب (7703)، الثقات (274/9) ط/الفكر.
- (280) - التقريب (7822)، الثقات (645/7) ط/الفكر، السير (301/8)، لسان الميزان (445/7).
- (281) - التقريب (7834)، الثقات (284/9) ط/الفكر، لسان الميزان (446/7).
- (282) الميزان (27/1).
- (283) - الكامل (243-241/1).
- (284) - تاريخ الإسلام (23/5).
- (285) - التقريب (703)، الميزان (321/1).
- (286) - التقريب (290)، الميزان (167/1).

- (287) - التقريب (3819)، الثقات (91/5) ط/الفكر.
- (288) - التقريب (3563)، السير (13/8)، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: 929هـ)، الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات. المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار المأمون. بيروت الطبعة: الأولى. 1981 م. (481-483).
- (289) - المجروحين (504/1).
- (290) - التقريب (4338).
- (291) - التاريخ الكبير (61/7)، والضعفاء الصغير (91/1)، الثقات (278/5) ط/الفكر، المجروحين (193/2)، الكامل (92/7)، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازَ الذهبي، المغني في الضعفاء. المحقق: الدكتور نور الدين عتر. (431/2)، الميزان (61/3)، لسان الميزان (160/4).
- (292) - التقريب (4734)، الميزان (127/3)، السير (208/5)، لسان الميزان (311/7).
- (293) - التقريب (6989)، لسان الميزان (404/7).
- (294) - التقريب (7717)، السير (130/6)، لسان الميزان (440/7).
- (295) - التقريب (8539)، الميزان (604/4)، وانظر أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل. المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م. (ح/24986).
- (296) - (41/1، ح 5).
- (297) - تاريخ الإسلام (784/6).
- (298) - تفسير ابن المنذر (45/1).
- (299) - التقريب (5685)، السير (180/6).
- (300) - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازَ الذهبي (المتوفى: 748هـ)، سير أعلام النبلاء. المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م.
- (184/6)، وانظر أحاديث الشيوخ الثقات (618/2) لشيوخنا الدكتور حاتم الشريف.
- (301) - التقريب (6316)، الثقات (392/7) ط/الفكر، لسان الميزان (374/7).
- (302) - انظر: تفسير الطبري (219/1) تعليق أحمد شاكر.
- (303) - انظر: العجائب في بيان الأسباب (58).
- (304) - انظر: تفسير ابن المنذر (103/1)، تاريخ الاسلام (607/6)، (500/7).
- (305) - التقريب (5834)، الميزان (530/3)، السير (504/11).
- (306) - التقريب (6067)، لسان الميزان (366/7).
- (307) - تفسير ابن المنذر (378/1)، تحذيب الكمال (161/7)، السير (153/5).
- (308) - التاريخ الكبير (354/8)، الجرح والتعديل (284/9).

- (309) - التاريخ الكبير (413/3).
- (310) - الجرح والتعديل (584/3).
- (311) - الثقات (333/6).
- (312) - المجروحين (153/3).
- (313) - ميزان الاعتدال (548/4).
- (314) - جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، الموضوعات. ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة: الأولى ج 1، 2: 1386 هـ - 1966 م، ج 3: 1388 هـ - 1968 م. (126/1).
- (315) - انظر: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، الكنى والأسماء. المحقق: عبدالرحيم محمد أحمد القشيري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م. (745/2) لمسلم، والكامل (295/4)، تاريخ بغداد (65/10)، المغني في الضعفاء (277/1) لسان الميزان (72/3).
- (316) - التقريب (4114)، الميزان (632/2)، لسان الميزان (289/7).
- (317) - التقريب (5901)، الميزان (556/3)، السير (250/6)، لسان الميزان (359/7).
- (318) - انظر التاريخ الأوسط (184/2)، والتاريخ الكبير (167/1)، الضعفاء والمتروكون (92/1) للسنائي، الميزان (628/3)، لسان الميزان (259/5)، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة. الناشر: الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى 1414هـ/1993م. (525/2)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (599/2).
- (319) - مقدمة تفسير ابن المنذر (31).
- (320) - وقد بلغ عددهم (237) راوياً.